بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الإثنين ٢١ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ٤ نوفمبر ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٤٦ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جداً !!

فوجئت الدوائر العربية في العاصمة البريطانية بقرار لهيئة الاذاعة البريطانية بتعيين يهودي في منصب نائب مدير القسم العربي بالاذاعة .

لقد اصدرت الهيئة قرارا بتعيين بنى عمار في هذا المنصب خلفا للنائب السابق لمدير القسم مايكل لارج .

وبنى عمار يهودي من اصل مصري هاجر من مصر عام ١٩٥٦ قبل العدوان الثلاثي واقام فترة طويلة في قبرص قبل حضوره لبريطانيا .

وقد ثارت ضجة في كواليس الاذاعة وفي الأوساط الدبلوماسية العربية نتيجة لهذا القرار خوفا من التاثير على التغطية الاعلامية العربية في البرامج كما انه في حالة غياب إريك بومانت مدير القسم العربي - لاية اسباب - فإن ذلك يعنى تولى نائبه اليهودي ادارة القسم .

وينتظر ان يبحث مجلس السفراء العرب هذا الامر في اجتماعهم المقبل .

تحت رعاية الرئيس المالديفي

المجلس العالمي الأعلى للمساجد ينظم ندوة إسلامية في المالديف في الفترة من ١٨ - ٢٠ ربيع أول

مكة المكرمة : اخبار العالم الاسلامي

تحت رعاية فخامة رئيس جمهورية المالديف وعضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي الاستاذ مامون عبدالقيوم .. تنظم الامانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد بالرابطة ندوة اسلامية في قاعة المؤتمرات بالمركز الاسلامي الكبير بمال عاصمة المالديف لمدة ثلاثة ايام في الفترة من ١٨ - ٢٠ من ربيع الأول القادم ..

هذا وسيقوم فخامة رئيس جمهورية المالديف بافتتاح الندوة التي سيختتم اعمالها معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف ..

صرح بهذا سعادة السيد على مختار الامين العام المساعد لشؤون المجلس الأعلى العالمي للمساجد بالرابطة واضاف سعادته بانه قد دعى للمشاركة في هذه الندوة عدد من العلماء والفقهاء واساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية وعدد من الدول الاسلامية لإلقاء بحوثهم والمشاركة في مناقشة ومعالجة موضوع الندوة الذي يتناول عددا من الموضوعات والقضايا المهمة والخاصة بالدعوة الاسلامية ومستقبل الامة وبعض شؤونها ..

السيد على مختار

ومن جهة اخرى فقد اوضح الامين العام المساعد لشؤون المجلس الاعلى العالمى للمساجد بالرابطة ان امانة المساجد ستنظم دورة تدريبية للائمة والدعاة والخطباء في جزر المالديف يفتتحها ويرعاها معالى الامين العام للرابطة الدكتور نصيف ويشرف عليها السيد على مختار وذلك عقب اختتام الندوة في الفترة ما بين ٢٠ من ربيع الاول حتى الخامس من ربيع الاخر ١٤٠٦ هـ الموافق لاول ديسمبر حتى الخامس عشر منه بالمركز الاسلامي بالعاصمة المالديفية مال .. واشار السيد على مختار بانه سيقام حفل كبير بمناسبة افتتاح الدورة يحضره

البقية (ص ١٤)

امام الفتح الإسلامي

القاهرة :

تم الكشف عن مخطوط اثرى يحكى قصة الفتح الاسلامى لمصر والذى يرجع الى ١٣ قرنا من الزمان ..

وقالت صحيفة مصرية انه تم العثور على المخطوط بمنطقة البهنسا والذى يحكى عن اكبر موقعة تاريخية كبيرة شهدتها البهنسا عند الفتح الاسلامى لمصر واستشهد فيها عدد كبير من الصحابة ويتحدث المخطوط ايضا عن تاريخ البهنسا قبل الفتح الاسلامى حوادث الفتح الاسلامى وقصور ومبانى هذه المنطقة التاريخية التى تزخر بالاثار الفرعونية والرومانية والقبطية ...

قصف افغانى للاراضى الباكستانية

تقدمت الباكستان باحتجاج شديد اللهجة سلمته الى القائم بالاعمال الافغانى في اسلام اباد اثر قيام الجيش الافغانى بقصف الاراضى الباكستانية الواقعة بمنطقة هورام .

وذكر بيان باكستانى لهذا الصدد ان تسعة لاجئين افغان لقوا مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون بجروح من جراء هذا القصف الذى ليس له ما يبرره .

القضاء الايطالي يدرس تجريم ريجان بتهمة خطف الطائرة

روما - كونا .

ذكرت معلومات مؤكدة هنا الخميس الماضى ان قضاة مدينة سيراكوزا يدرسون منذ ثلاثة ايام الاجراءات القانونية لتجريم الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتهمة القرصنة الجوية واختطاف الطائرة المصرية التى اقلت مختطفى السفينة « اخيل لورو » .

مؤتمر السيرة النبوية يختتم أعماله يوم الخميس :

[illegible]

القاهرة - اخبار العالم الإسلامي :

من المقرر ان يختتم المؤتمر الدولي الرابع للسيرة النبوية اعماله بالقاهرة يوم الخميس القادم .

وعلمت اخبار العالم الإسلامي ان لجان المؤتمر تواصل اعمالها هذه الايام لمناقشة عدد من الموضوعات الهامة التي تتصل بالمصدر الثاني في التشريع الإسلامي بعد القران الكريم بالاضافة إلى بعض الموضوعات التي تهم الإنسان المسلم في حاضره ومستقبله .

وكان الرئيس حسني مبارك قد افتتح يوم الجمعة الماضي اعمال هذا المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من ٣٠٠ عالم ومفكر إسلامي من مختلف انحاء العالم .

وقد القى الرئيس مبارك كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي اقيمت بقاعة الامام محمد عبده بالجامعة

البقية (ص ١٤)

الرئيس حسنى مبارك

بانكوك :

اختتام مسابقة القرآن الكريم

بانكوك - كمال الدين مصطفى :

اختتمت في بانكوك عاصمة تايلاند الاسبوع الماضى المسابقة الاولى في حفظ القران الكريم وتلاوته بتايلاند والتى كانت قد بدات في السابع من شهر صفر الحالى واستمرت حتى العاشر منه .

هذا وقد شهد حفل الاختتام جمهور غفير من المسلمين تقدمهم عدد من اعضاء السلك الدبلوماسى الإسلامى .

وقد بدئ الحفل بتلاوة ايات من كتاب الله الحكيم ثم تحدث بعد ذلك الشيخ على عيسى رئيس المسابقة

ثم تعاقب بعد ذلك المتحدثون في الحفل

التفاصيل ص ٤ ، ٥

لنا كلمة

من يدافع عنهم ؟!

في جنوب افريقيا .. الدولة العنصرية البغيضة حيث يمارس القمع والاضطهاد ضد السكان الاصليين فان العالم المسيحى الذى يقف اليوم منددا بهذه الممارسات إنما يحاول التركيز في تنديده على المناطق التي يوجد فيها المسيحيون من السود فقط ، غير عابئ بما يتعرض له المسلمون هناك من اضطهاد قد يفوق ما يواجهه ابناء جنسهم من المسيحيين ، ولذلك فإنه قلما تحمل وكالات الانباء والصحف اخبارا عما يحدث في المناطق الاسلامية بجنوب افريقيا من ممارسات ظالمة .

إن ما وصلنا حتى اليوم من اخبار عن العدوان المنفذ ضد المسلمين ومقدساتهم من قبل جنود النظام العنصرى ، ما هو إلا نذر يسير مما يحدث على الطبيعة من اعمال تقشعر لها الجلود ، خاصة وان المسلمين يعيشون في مناطق وعرة وفقيرة وبائسة ، مما يجعل الوصول اليهم امرا صعبا وشاقا خاصة من قبل مراسلي وكالات الانباء الذين لا يدينون بالاسلام فتكون عنايتهم بالمسلمين عناية ثانوية لان دفاعهم اصلا عن السود في جنوب افريقيا واهتمامهم بهم يرتبط اولا بكون هؤلاء المضطهدين من المسيحيين وإلا لما سالوا عنهم البتة !!

وامام هذا الواقع فإننا نتوق ونتسائل .. عن دور الاعلام الإسلامي في امثال هذه المواقف ؟!

الاتجاه الإسلامي يحقق انتصارا في جامعة الخرطوم

الخرطوم :

احرز الاتجاه الإسلامي (تنظيم الإخوان المسلمين) انتصارا في جامعة الخرطوم بفوزه بجميع مقاعد اتحاد الطلاب بجامعة الخرطوم في الانتخابات التي جرت مؤخرا .

وقد جاء انتصار الإخوان على تحالف الاحزاب والقوى السياسية التي كانت تسيطر على الاتحاد خلال الدورات الماضية ومن بينها قوى اليسار واحزاب الامة والاتحاد الديمقراطي ومنظمات الطلاب الجنوبيين .

وقد بلغت نسبة التصويت حوالى ٦٨٪ وتشير الارقام التي نشرت إلى ان الفارق في الاصوات بين ما سجلته اول قائمة للاخوان المسلمين واول القائمة المنافسة ٧٩ صوتا ومن المتوقع ان تكون اول الانتخابات فوز الإخوان باتحاد طلاب جامعة الخرطوم وانسحاب الاتحاد

البقية (ص ١٤)



جاكرتا :

اعلن في جاكرتا عن مشاركة اول رائدة فضاء اندونيسية في مهمة فضائية مكوكية امريكية في شهر يونيو من العام القادم .

وقال وزير الاتصالات الاندونيسى احمد طاهر في تصريح صحفي اليوم إنه تم ترشيح عالمة الاحياء السيدة براتيو هويدار مونو ، ٣٣ عاما ، كاول رائدة فضاء اندونيسية مشيرا الى انه تم اختيارها من بين مئات الاشخاص بعد اختبارات اجريت عليهم منذ شهر اغسطس الماضى .

وكانت وكالة الفضاء وعلوم الطيران الامريكية ناسا قد طلبت من اندونيسيا ترشيح رائد فضاء اندونيسى للاشتراك في عملية اطلاق قمر الاتصالات الاندونيسى خلال رحلة مكوك الفضاء الامريكي في الرابع والعشرين من الشهر يونيو القادم

ضياء الحق للصحافة المصرية :

باكستان لا تنتج القنبلة الذرية وإسرائيل [illegible]

[illegible]

القاهرة - رويتر :

نفى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في مقابلة نشرتها صحيفة الاخبار القاهرية ان بلاده تمتلك قنبلة نووية .

وقال الرئيس الباكستاني ليست لدينا الرغبة ولا القدرة او الوسائل لانتاج مثل هذه القنبلة . اننا نرغب في الحصول على تكنولوجيا نووية لاغراض سلمية .

واضاف الرئيس ضياء الحق قوله ان رغبة بلاده في ان تشارك تكنولوجيتها النووية في الاغراض السلمية مع دول إسلامية اخرى كان وراء الحملة التي تعرضت لها باكستان لانهم يريدون ان يظل العالم الإسلامي متخلفا تكنولوجيا .

وفيما يتعلق بعلاقات بلاده مع الهند قال الرئيس ضياء الحق انه ليس واثقا

البقية (ص ١٤)

الرئيس ضياء الحق

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر - جدة تليفون ٦٧٢١٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 945 MONDAY October 28, 1985 Safar 14, 1406H. PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

European Council of Mosques ends 6th session

PROMOTING the Islamic Dawah and encountering the subversive anti-Islamic movements were among the key recommendations taken up by the European Council of Mosques.

Winding up its sixth annual session in Copenhagen, Denmark, the council also hailed, in cables of thanks to H.M. King Fahd ibn Abdul Aziz, and H.R.H. Prince Abdullah ibn Abdul Aziz, as well as to Dr. Abdullah Naseef, the League's Secretary-General, Saudi Arabia and Muslim World League for the tremendous efforts they have made to support Islamic cause and encourage the workers of Dawah all over the world.

The council urged, in its recommendations, more concentration and coordination as well as conscious planning for the future Dawah projects. Spreading Arabic language and Islamic culture was among the main topics on the session's agenda.

The three-day session was chaired by Dr. Naseef, and attended, among other intellectuals and Islamic personalities, by Sheikh Muhammad Ali Mukhtar, the Assistant Secretary-General for the Mosques Affairs, Sheikh Muhammad Al-Elweeni, Director-General of the Belgium-based European Council of Mosques and Islamic Cultural Center in Brussels, and representatives of the Muslim minorities in Europe.

Purdah: An Islamic requirement

MODESTY in behaviour and dressing is a fundamental Islamic requirement for women and men as well. This is, however, explicitly expressed in many Qur'anic verses and in Sura XXIV:30 (Al-Noor), in particular. More emphasis has been put on the woman modesty and the necessity of wearing decent clothes in verses 30 and 31 of the same above-mentioned Sura: "And say to the believing women that they should lower their gaze and guard their modesty, that they should not display their beauty and ornaments except what (must ordinarily) appear thereof, that they should draw their veils over their bosoms and not display their beauty except to their husband .." and the closer relatives then mentioned.

The need of modesty and decency of the woman is further assured in Surat "Ahzab", Sura 59 of the Holy Qur'an: "O Prophet! Tell thy wives and daughters, and the believing woman that they should cast their outer garments over their persons (when out of doors). That is most convenient, they should be known (as such) and not be molested. And God is oft-Forgiving, most Merciful". Covering the whole body of the woman is made quite clear in this verse, and this was required, not by any means for the purpose of restricting the woman's liberty, but for her protection from being hurt and molested, especially by the diseased-hearted people.

The Muslim woman was first asked to use the face cover when society of Madina was a mixture of Muslims, Jews and non-believers, and Muslim women had become target of molestation by the non-believers. This shows that purdah becomes more urgent in periods of unsafe circumstances and when Muslim women are exposed and out of doors. Their immodest dress will inflict harm and inconveniences on them. A group of Muslim scholars, any how, were less strict in this respect. They considered, depending on other conditions, like leaving the face exposed during performance Hajj and Salat (prayers), using the veil for covering the face as complementary. But the practice is not to be banned or rejected by any authority. It is in fact, commendable and must be encouraged.

A Muslim, therefore, would be shocked to know or even hear that a Muslim woman has been subjected to punishment, as suspension from her university studies or her job because of the veil. He would surely be more shocked to hear that such un-Islamic measures have been exercised by a Muslim state or country. How he would be able to criticise those non-Muslim countries which are practising the same harsh procedures against the individuals of the Muslim minorities of their communities?

Muslim people believe that what has lately been circulated about some punitive actions taken by governments of Turkey and Malaysia against university students and civil servant women using veil, is not accurate. They call on these countries to stop such practices as they are not only un-Islamic, but also undemocratic and uncivilised. Such a measure is not different from violation of human rights and freedom. Societies, nowadays are witnessing many strange vogues and modes of dressing and even behaviour, but unfortunately none of those who are publicising these unacceptable vogues and eccentric fads have so far been punished or even deplored!

MWL contributions

A sum of $10,000 has been extended by the Muslim World League's Fund of Mosques to be used for maintaining and upkeeping the mosque of the Amsterdam-based Society of Rahman.

A cheque for the amount would be delivered to the Society via Abdullah Al-Ahdal, supervisor-general of the mosques in the Benelux.

Some valuable books have also been granted by the MWL to the Library of King Faisal Islamic Centre in Ndjamena, Chad. In the field of medical assistance, the League's Relief Agency has dispatched quantities of drugs to the King Faisal clinic in the Chadian capital.

Famine "likely" Afghanistan

A humanitarian study group which made a four-week clandestine tour of eastern Afghanistan said recently at least three Afghan provinces faced famine next year due to continuing war and drought.

Spokesman Michael Barry of the International Humanitarian Inquiry Commission on displaced persons in Afghanistan said the group believed "only abundant snowfall over the coming winter can avert famine in 1986" in Ghazni, Wardak and Logar provinces. He said that the group had also collected testimony concerning charges of atrocities by Soviet troops in Afghanistan and would report their findings to United Nations officials.

Barry said the group concluded that agricultural production in the three provinces had dropped because of a drought which in some areas was entering its third year.

"In the worst affected areas, dry farming has ceased altogether and irrigated farming has dropped by as much as 80 percent," he said.

"Lack of fodder has forced farmers to slaughter the greater part of their livestock."

Barry said testimony collected by the commission showed conditions had been worsened by what he described as atrocities by Soviet troops during an offensive in eastern Afghanistan in September and October this year.

IDB views joint ventures

PROPOSALS have been forwarded by some banks to IDB to take part in joint ventures in the member countries as this step would enable the Jeddah-based bank to diversify its sources of income and assist more member countries.

At present the bank's dealings with the member countries stop at providing loans or financing schemes in case of foreign trade.

Another proposal has been in regard to draw up specifications for raw materials and goods to expand as well as accelerate trade among the member countries.

Muslim might mounts in South Africa

FIVE Muslim people, a child among them, have been killed in recent clashes with the racist police of Pretoria. The killings took place in Athlone suburb of Cape Town after the population, mostly Muslims, went on the uprise against the oppressive policy of the longstanding apartheid racial segregation policy in South Africa.

The Muslim uprise has come within almost virtually common wave of violent unrest throughout South Africa against Pretoria's oppressive and slavery-like rules. Over 760 lives have been claimed in the 21-month riots.

There are about 300,000 Muslims living in the Athlone area of the Cape Town Province.

MUSLIM MIGHT: A Muslim Imam preaches to thousands of mourners at a sports stadium at Athlone colored suburb near Cape Town lately at the funeral of Abdul Fredie, who died last week in clash with the police.

M. W. N.
A Journal with a difference

Issues of Muslim minorities to be studied

THE problems and concerns facing Muslim minorities all over the world are to be discussed in a conference scheduled to be held in Riyadh under the auspices of World Assembly of Muslim Youth.

About 140 research papers have so far been dispatched to Muslim minorities so as to be under consideration during the conference.

The WAMY has also written to international organizations and Islamic governments to take part in finding solutions to the unfavourable conditions of Muslim minorities, according to Dr. Maneh Johani, Assistant Secretary of the WAMY.

This will be the sixth international conference held for search of solution to problems of Muslim minorities.

WAMY was founded in 1972 with the aim of coordinating activities among Muslim youth and student organizations. It also provides guidance and advice in the field of Islamic work.

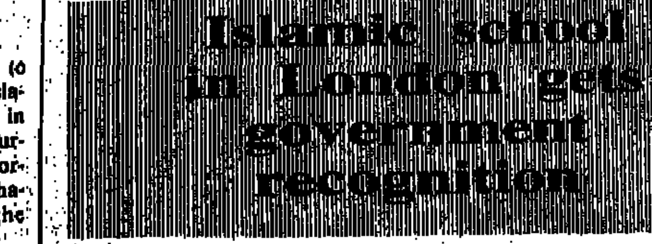
For better coordination, the WAMY has divided the world into five major working zones: Arab World, Europe, America, Africa, Asia and the Pacific area.

[illegible] scholarships to African students

THE Secretary-General of the MWL sent a cable of thanks to Dr. Abdul Aziz Al-Khayatt, Jordanian Minister of Awqaf and Islamic Affairs for his positive response to the recommendations taken up by the Supreme World Council of Mosques, regarding more coordination among the various Islamic organizations and agencies in the field of Islamic work in Africa.

Dr. Naseef lauded Jordan's initiative to allocate more scholarships to the African students at the Jordanian universities, a step viewed by him significant to enlighten the Muslim youths and safeguard them against subversive movements.

Dr. Al-Khayatt earlier confirmed that his ministry appreciated the Council's recommendations and they would be highly regarded adding that the Jordanian ministry usually allocated a good number of fellowships to African students who studied Islamic Shariah at the University of Jordan and College of Islamic Sciences.



THE "Islamia" School has become the first Islamic School to receive the recognition of the British government, and thus to be included among the state-funded institutions.

Founded by Yousef Islam, the ex-Greek-born British singer Cat Stevens, in a modest two-story North London house, with 85 students from different Islamic countries, the school is looked upon as a blueprint for a comprehensive system of state-sponsored education for the children of Britain's 1.5 million Muslims.

The new step was considered as a precedent for other Islamic schools around England to become incorporated into the state schooling system, giving Muslim parents the right to have their children educated according to Islamic values, and meanwhile ease the financial burden laid upon them due to high fees usually required for the private schooling. After converting to Islam, Yousef, formerly Stevens, gave up musical career to set up an Islamic charity mainly for Muslim children's education.

في ختام أعمال المجلس الإداري لمنظمة العواصم الإسلامية بصنعاء :

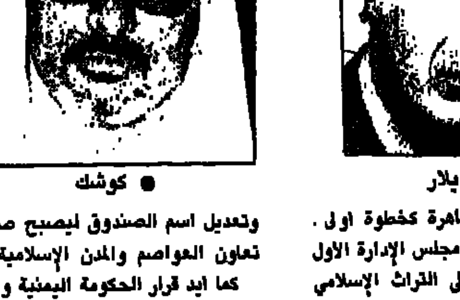
المجلس يدين العدوان الصهيوني الغاشم على العاصمة التونسية
ويقرر ضم عدد من المدن الإسلامية إلى عضوية المنظمة

صنعاء :

ادان المجلس الإداري لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية الاعتداء الصهيوني الغاشم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وقرر ارسال برقية إلى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار وإلى رئيس مجلس الامن الدولي عن طريق منظمة المؤتمر الإسلامي تدين هذا الاعتداء .

كما قرر المجلس الإداري لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية ومجلس الإدارة الاول لصندوق الحفاظ على التراث الإسلامي في ختام اجتماعهم الثامن في صنعاء في الأسبوع الماضي عقد الدورة الحادية عشرة لمجلس المنظمة والدورة الرابعة لصندوق الحفاظ على التراث الإسلامي في المدينة المنورة ووافق المجلس الإداري لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية على ضم مدينة درنة الليبية لعضوية المنظمة كما وافق على زيادة عدد المدن الإسلامية الاعضاء في المنظمة إلى اربع مدن لكل قطر إسلامي بدلا من مدينتين إضافة إلى عاصمة القطر على ان تكون لكل مدينة ميزة إسلامية .. ويتم اختيارها من قبل عاصمة القطر الإسلامي وتلتزم كل مدينة بدفع اشتراك مساو لاشتراك العاصمة العضو في المنظمة .

ووافق المجلس الإداري للمنظمة على اجراء الدراسات لتحديد المعايير والمقاييس للتراث المعماري والتخطيطي في العصور الإسلامية والبدء في تلك الدراسة بمدينة القاهرة كخطوة اولى .



● ديكويلار



● كوشك

ومن جهته وافق مجلس الإدارة الاول لصندوق الحفاظ على التراث الإسلامي على طلب العاصمة المقدسة مكة المكرمة ومدينة الرياض بتوسيع نطاق اهداف الصندوق ليتضمن دعم كافة الاغراض والمشروعات التي تتولاها البلديات وتعديل اسم الصندوق ليصبح صندوق تعاون العواصم والمدن الإسلامية .

كما ايد قرار الحكومة اليمنية واعلان منظمة اليونسكو بان منظمة مدينة صنعاء القديمة هي منطقة ذات تراث ثقافي وعمراني وتخطيطي يتوجب على الجميع العمل لحمايته وصيانته ودعا الدول الإسلامية واللجنة الدولية للحفاظ على التراث الإسلامي الاسهام في حماية صنعاء القديمة ذات القيمة التراثية الكبيرة .

وقد طلب مجلس الإدارة الاول للصندوق من امين العاصمة صنعاء ارسال الدراسات الخاصة بمشاريع الحفاظ على اجزاء من منطقة صنعاء القديمة مع وضع الاولويات لذلك وتقدير التكاليف الى الامانة العامة للصندوق لدراستها وعرضها على مجلس إدارة الصندوق للمساهمة في عملية الحفاظ على تراث هذه المنطقة .

وقد شارك في الاجتماع الثامن للمجلس الإداري لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية ومجلس الإدارة الاول لصندوق الحفاظ على التراث الإسلامي امناء ووكلاء اثنتى عشرة مدينة إسلامية اضافة إلى ممثلين عن الامانة العامة للمنظمة .

اجتماع مجلس ادارة تحفيظ القرآن الكريم بالسعودية

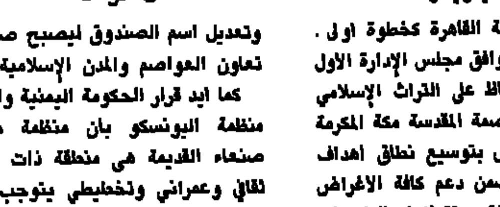
عقد مجلس ادارة جماعات تحفيظ القران الكريم برئاسة مدير جامعة الامام محمد بن سعود الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي جلسته الثانية للعام الدراسي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ .

وتم خلال الجلسة الموافقة على انشاء جماعتين لتحفيظ القران الكريم في كل من الدوادمي والوشم .

كما وافق المجلس على توزيع الجزء الثاني من اعانة الدولة على مختلف الجماعات كما ناقش المجلس بعض المواضيع المتعلقة بنشاطات الجماعات وتوجيهها إلى الافضل .

وتشرف جامعة الامام على جماعات تحفيظ القران الكريم بالتعاون مع مجلس ادارة الجماعات لمتابعة نشاطاتها وتقديم تلك النشاطات وتوجيهها وتوفير الدعم العلمي والاداري لجماعات تحفيظ القران الكريم والمدارس الخاصة وامدادها بالخطط والمناهج والقوى العاملة .

ومما يذكر ان عدد جماعات تحفيظ القران الكريم بالمملكة يبلغ خمس عشرة جماعة منتشرة في انحاء المملكة يدرس بها اكثر من ٣٧ الف طالب .



الدخول في دين الله

اشهر ثلاثة رجال فلبينيان وبريطاني وامراة سيرلانكية اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة وقد بين لهم فضيلته تعاليم الدين الإسلامي ومحاسنه .

كما اشهر هنديان اسلامهما امام قاضي محكمة الفريف بالخرمة وقد شرح لهم فضيلته محاسن الإسلام ومزاياه وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله .

مؤتمر طبي إسلامي تستضيفه جامعة الأزهر

القاهرة ـ اخبار العالم الإسلامي :

تعقد جامعة الازهر مؤتمرا طبيا إسلاميا عالميا يوم ١٦ ربيع الأخر القادم برئاسة شيخ الازهر جاد الحق علي وقد دعت جامعة الأزهر كبار علماء المسلمين وكبار الأطباء من معظم الدول الإسلامية وبعض المستشرقين من الدول الأجنبية للمشاركة في هذا المؤتمر حيث تلقت امانة المؤتمر عدة ابحاث طبية إسلامية في علوم الطب الحديث .

وقد تشكلت في الجامعة لجنتان لمتابعة اعمال المؤتمر الأولى علمية تضم اساتذة الطب بالجامعات المصرية والثانية تشريعية وتتكون من علماء واساتذة العلوم الإسلامية بالازهر ودار العلوم وذلك بهدف مراجعة ما جاء في الأبحاث عن الاعجاز العلمي في القران .

تهميشات دولية

في الاتحاد السوفيتي كلهم يترنحون .. ! !

يكتبها : الشيخ ابا بكر درويش

سال احد مديري مراكز معالجة مدمني الخمر في « لينينجراد » بالاتحاد السوفيتي إمراة : لماذا طلقتما بعضكما ؟ . فاجابت المراة « زوجي كان سكيرا » .. ولكنك الآن تتعاطين الخمر ؟ ! قالت : « لانني اصبحت وحيدة الآن » ..

وفي مدينة كييف الصناعية بالاتحاد السوفيتي مثل امام المحكمة ثلاثة متهمين بتهمة الازعاج العام ليلاً ثم القيام باعمال عنف خطيرة جدا ضد احد المارة ، وقد كانوا في حالة سكر شديد . وجيء بالشرطيين اللذين اوقفا الجناة ، فانهارا أمام القاضي بعد أن ترنحا بشكل خطر ، فلقد كانا ثملين تماما . اما القاضي الذي لم يكن قد حرك ساكنا حتى ذلك الحين ، فقد نهض غاضبا ، وهز ذراعه .. فقد عكرته العملية وصحى من « سكرته » وتدحرج بدوره خلف المنصة ، وقد انفجرت الصالة بما في ذلك المتهمون بالضحك .

فهذه وغيرها من القصص المضحكة المحزنة ليست « نكاتا » تحاك ولا قصصا تؤلف من قبل « اعداء الكتلة الشيوعية بل هي حقائق ثابتة تؤكدها ارقام ناطقة » .

ففي الاتحاد السوفيتي اكثر من اربعين مليون مدمن .. وكلهم معروفون ولهم بطاقات تؤكد معاناتهم من هذا المرض .. مرض الإدمان .. وفي كل عام يموت مليون سوفيتي بسبب الكحول .. ومن كل ستة اطفال يولد واحد منهم إما معتوها او مصابا بعاهة .. وان الأسرة السوفيتية تخصص ٢٥ ٪ بالمائة من ميزانيتها الغذائية من اجل المسكرات .. وإن خمسين بالمائة من حوادث العمل وخمسين بالمائة من حوادث الطلاق يعود سببها إلى ادمان السكر .. وأن ٩٤,٦ ٪ من جميع الروس الذين هم دون سن الخامسة عشرة يتعاطون مشروب الفودكا المسكر ومنهم ١١,٦ ٪ مدمنون و ١٩ ٪ يشربون بإسراف وان الاتحاد السوفيتي اخيرا هو بطل العالم في استهلاك الكحول المركز .

والارقام كثيرة ، والاحصائيات تثير قضايا متشعبة بسبب إدمان الخمر في الاتحاد السوفيتي .. وهي ارقام ينشرها الروس انفسهم وبالقدر الذي لا يسيء لهم .. !! ومع ذلك فهي الإساءة بعينها .. ومنها تتكشف الاسباب الحقيقية التي تقف وراء هذا الإدمان وليس اقلها مبادئ الاشتراكية المزعومة وجفاف النفوس من روح الإيمان وخلوها من القيم الإنسانية واحترام الفرد والاحساس بالذات .

كنا نسمع عندما انفتح الإتحاد السوفيتي في بداية الستينات الميلادية على بعض بلاد العالم الثالث واستقطب المئات من طلابها للدراسة هناك .. كنا نسمع في البداية قصصا كثيرة عن عدد من الشباب الذين رجعوا إلى اهليهم خائبين قبل انقضاء الفترة الدراسية المقررة وقد سيطر الإدمان على نفوسهم واصبحوا كالمجانين يتسكعون في ازقة الاحياء يتحرشون بهذا ويتسولون من ذاك .. وبعد بضع سنوات جاءت بعدهم افواج الخريجين .. ودخل الاطباء منهم المستشفيات وانخرط المهندسون في سلك الاشغال العامة وبدأنا نسمع حكايات اخرى .. الاطباء ليسوا باطباء والمهندسون يضحك من جهلهم مرؤوسيهم من العمال والفنيين .. تذمر الاطباء والقدامى من وضع الاطباء الجدد وجهلهم بابسط مبادئ الطب .. وبعد التقصي والتحقيق تكشفت الحقائق وعرف اصل الحكاية .. ان معظم الخريجين كانوا ممن « فلتوا » من درجة الإدمان وواصلوا الطريق بعد ترنح واضح و « مساندة » من هنا ومن هناك حتى لا يقال انهم جميعا خائبون .

وهؤلاء الطلاب انفسهم .. كانوا يتبادلون الحكايات .. ومنها إذا كان النور مضيئا في ساعات الصباح الاولى في احدى غرف الطلاب فتاكد انهم يتعاطون المسكر .. فالمرض الذى استشرى مع ابناء القوم لابد انه مصيب كل من يفد اليهم .. بل ويسرى في دمائهم وعظامهم .. فقد تعاطوه بشراهة عندما لم يجدوا العلم الذي يرتكز على المبادئ الراسخة والاخلاق الرفيعة .. وهذه هي حقيقة البلاد الاشتراكية .. هياكل تلجية وهمية لا تحمل في داخلها إلا عوامل الانكسار والذوبان .. !

أخبار ... العالم الإسلامي
تصدر عن إدارة الصحافة والنشر
مدير إدارة الصحافة والنشر
عبدالناصر الداري
رئيس التحرير
محمد أحمد الحساني
● المراسلات ترسل على العنوان التالي ●
ص . ب ٥٢٧ ـ ٥٣٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧
● الإشتراك السنوي
٣٠ ريال للأفراد والطلاب والهيئات الإسلامية

رئيس المجلس الإسلامي بموريشس :

نقدر دور الرابطة واهتمامها بأحوال المسلمين

اثنى السيد ر . دوروا رئيس المجلس الإسلامي بموريشس على الدور الذى تقوم به رابطةالعالم الإسلامي لخدمة الإسلام والمسلمين في العالم ، واهتمامها المباشر بقضايا المسلمين ومشاكلهم .

وقال السيد ر . دوروا ان المسلمين في موريشس يقدرون جدا العناية الكبيرة التى توليها الرابطة نحوهم . ويخصون بالشكر معالي الامين العام للرابطة د . عبدالله عمر نصيف والمسئولين في الرابطة على كريم عنايتهم بمتطلبات المسلمين في الجزيرة .

واوضح رئيس المجلس الإسلامي بموريشس بان المسلمين في المنطقة ممتنين للدعم السخي الذى تقدمه المملكة العربية السعودية لهم ويجدون في التعاون القائم بين الرابطة وموريشس فرصة جيدة لتوثيق العلاقة بين السعودية وموريشس .

واعرب السيد ر . دوروا عن سعادته بهذا التعاون المبارك وقال ان القنوات الكبيرة التى اسهمت فيها الرابطة ستتيح الفرصة لانطلاقات جديدة بين السعودية مهبط الوحي وبين المسلمين في جزيرة موريشس .

رئيس المجلس خلال اجتماعه بالامين العام .. صورة من الارشيف

خالد حسن خالد

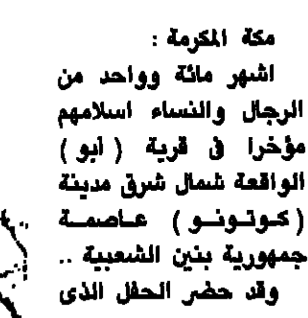
رسالة من مفتى لبنان

تسلم معالي الأمين العام للرابطة د . عبدالله عمر نصيف رسالة خطية من سماحة الشيخ خالد حسن خالد مفتى لبنان تتعلق ببعض احتياجات المسلمين في المنطقة .

الاحتفال باسلام مائة وواحد ببنين

مكة المكرمة :

اشهر مائة وواحد من الرجال والنساء اسلامهم مؤخرا في قرية (ابو) الواقعة شمال شرق مدينة (كوتونو) عاصمة جمهورية بنين الشعبية .. وقد حضر الحفل الذى اقيم بمناسبة اشهار اسلامهم مبعوث ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعو والارشاد السيد محفوظ الرحمن الندوى ..



هذا وقد وافق معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف ثلاثة الاف دولار امريكى مساهمة من الرابطة في انشاء مسجد صغير وبعض الغرف الدارسية للمدرسة الاسلامية القرانية في تلك القرية تشجيعا لهم وتيسيرا على هؤلاء المسلمين الجدد كى يتفهموا امر دينهم وتعاليمه السمحة لترسخ العقيدة الاسلامية في نفوسهم .

نيابة عن معـالي الأمين العام :

مدير مكتب الرابطة في موريتانيا يشارك في افتتاح المقر الجديد لمعهد القراءات القرآنية في نواكشوط

نيابة عن معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف يقوم سعادة مدير مكتب الرابطة في موريتانيا وعضو المجلس التاسيسى للرابطة الشيخ محمد فال البنانى بالافتتاح الرسمى للمقر الجديد لمعهد القراءات القرانية التابع لرابطة العالم الاسلامى في نواكشوط عاصمة موريتانيا وذلك صباح يوم الاحد الثالث من ربيع الاخر الموافق للخامس عشر من ديسمبر القادم ..

وقد اوضح سعادة مدير ادارة شؤون القران الكريم بالرابطة الاستاذ عبد الحميد فطب بان طلبة المعهد قد باشروا فعلا دراستهم للعام الدراسى الحالى تمهيدا للافتتاح الرسمى للمبنى الجديد للمعهد الذى اقامته الرابطة على نفقتها الخاصة بتكلفة قدرها حوالى مليون ريال سعودى ..

ويضم المبنى ستة فصول دراسية وقاعة كبرى للمحاضرات واخرى للاجتماعات وغرفا للادارة ومسجدا للمعهد ..

كما ستقوم الرابطة بتزويد المسجد بمكبر صوت وتعيين حارس كما ستزيد المخصصات المالية لتغطية بعض نفقات الخدمات والصيانة والتشجير ..

والجدير بالذكر ان المعهد يقبل الحاصلين على الثانوية العامة او ما يعادلها من احدى الدول الافريقية خاصة المجاورة لموريتانيا بشرط ان يكون الطالب حافظا لكامل القرآن الكريم حفظا جيدا مع اجادة اللغة العربية ..

كما ان مدة الدراسة بالمعهد عامان يدرس الطالب خلالها القرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف وعلومه والشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي واللغة العربية ويتخرج الطالب بعد ذلك داعية في وطنه .

وتجدر الاشارة الى انه قد تخرج من المعهد حتى الآن ثلاث دفعات وقد بدات الدراسة في المعهد منذ ست سنوات والعام الحالي هو العام السابع من عمر المعهد ..

الأردن يتجاوب مع توصيات المجلس العالمي الأعلى للمساجد

مكة المكرمة :

بعث معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية شكر وتقدير لمعالى وزير التعليم العالى الاردنى الدكتور ناصر الدين الاسد لما قام به من مبادرة طيبة بالكتابة الى رؤساء الجامعات في الاردن الشقيق لاتخاذ الاجراءات اللازمة والمناسبة الكفيلة بتنفيذ توصية المجلس الاعلى العالمي للمساجد بشان التوعية من اجل القدس والمسجد الاقصى حتى تظل هذه القضية حية في وجدان المسلمين الى ان يتم تحرير المقدسات الاسلامية في الارض المحتلة .

وكان معالى الامين العام للرابطة قد تلقى في وقت سابق رسالة من معالى وزير التعليم العالى الاردنى ردا على رسالة معاليه يؤكد فيها الاستجابة لتوصية المجلس الاعلى العالمى للمساجد في هذا الخصوص وذلك بالكتابة لرؤساء الجامعات في المملكة الاردنية الهاشمية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ هذه التوصية ..

جريدة المسلمون في افتتاحيتها :

د . نصيف نموذج حى للداعية المجاهد ..

خصصت جريدة « المسلمون » افتتاحية عددها الصادر يوم السبت ١٤٠٦/٢/١٢ هـ التى كتبها الناشران السيدان هشام ومحمد ابنا سعادة السيد على حافظ . للحديث عن نشاط كبار المسئولين في رابطة العالم الاسلامى وحرصهم على متابعة العمل الاسلامى في كل مكان حيث خصت الكلمة بالذكر معالى الامين العام كرمز حى لبقية اخوته العاملين في حقل الدعوة الاسلامية وفيما يلى نص الافتتاحية :

ستكرس هذه الرسالة اليوم عن الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى ونشاطاته الاسلامية المتعددة .

الدكتور عبدالله نصيف يشغل منصباً إسلاميا مرموقا ، وهو على راس جهاز حساس مهمته النظر في احوال المسلمين في كل مكان . وخصوصا الاقليات الإسلامية المنتشرة في اماكن كثيرة من العالم . تحاول الجهات المسئولة في تلك الاماكن بالتعاون مع الكفرة والملحدين والصهاينة والصليبيين إزالتها أو إضعافها بشتى الوسائل ، ومهمة الدكتور عبدالله وجهازه حماية هذه الاقليات اولا ثم إعانتها ثم إرشادها إلى طريق الإسلام الصحيح .

الدكتور عبدالله نصيف ينحدر من اسرة عربية سعودية عريقة ، وهو بجانب مؤهلاته العديدة لشغل هذا المنصب المهم والخطير ، فإنه يمتاز بالدراية الكافية بالمجتمعات التى تعيش فيها الاقليات الإسلامية بحكم دراسته الاكاديمية خارج المملكة العربية السعودية ، وتمكنه من اللغة الانجليزية التى هى الآن اللغة العالمية التى يتخاطب بها او يتفاهم بها افراد شعوب كثيرة ومتباينة في العالم .

مناسبة هذه الرسالة عن الدكتور نصيف ، هذا النشاط الاخير والمكثف الذى قام به ، فهو قد انتهز فرصة حضوره لمؤتمر الاعجاز العلمى في القرآن الكريم الذى عقد في القاهرة وعقد سلسلة من الاجتماعات مع رجال الدعوة الإسلامية من الدول التى شاركت في المؤتمر ، ووصفوا الرجل بانه كان شعلة من النشاط وان حجرته في الفندق تحولت إلى قاعة اجتماعات إسلامية بدءا من السادسة وحتى منتصف الليل .. وبعدها بفترة قصيرة قال مندوب « المسلمون » في البرازيل عبدالله الرفاعى ان السيد عبدالله نصيف جاء من القاهرة إلى البرازيل ليضع مع رجال الدعوة الاسلامية خطة منظمة تضمن عدم ذوبان المسلمين ـ في الخارج ـ في المعسكرات الحمراء والصفراء ، وتلك التى لا لون لها ولا عقيدة .. ثم جاء مندوب « المسلمون » من كوبنهاجن ليقول إن السيد نصيف جاء إلى الدنمارك من البرازيل لوضع خطة جديدة للنهوض بالدعوة الاسلامية في اوربا ، والتصدى للتيارات التى تهاجم الإسلام والمسلمين ، وتحويل المساجد في دول اوربا إلى منارات للفكر والحضارة والدعوة الإسلامية .

ويقول مندوب « المسلمون » في كوبنهاجن إن عددا من الدعاة المشاركين في مؤتمر الدنمارك اثار ما تلقاه الدعوة الإسلامية في السويد من بعض الصعوبات ، وحاجة المساجد هناك إلى دعم ..

ولاحظ المجتمعون ان الدكتور عبدالله نصيف غاب عن الاجتماع التالى ، وعندما حضر بعد ذلك تبين انه طار إلى العاصمة السويدية استوكهولم ليتابع بنفسه إبعاد ما تشكو منه الدعوة الإسلامية هناك .

ويقول مراسلنا في السويد ان الدكتور نصيف يعد نموذجا للداعية المجاهد .. وقد ورد في صحيح البخارى ، أن رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، ما القتال في سبيل الله ؟ فإن احدنا يقاتل غضباً ، ويقاتل حمية ، ويقاتل سمعة ، فقال عليه الصلاة والسلام : « من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو في سبيل الله » .

ولا يخفى عليكم أن مشكلة نقص الدعاة من المشاكل التى تواجهها عملية الدعوة وذلك رغم وجود اكثر من كلية للدعوة في مختلف الدول الإسلامية .

إن للداعية شروطاً ينبغى توافرها منها ثقافته ، ومنها علمه ، ومنها لباقته ، ومنها منهجه ، ومنها مظهره العام ، ومنها إيمانه بدعوته وقضيته التى يدافع عنها ويسعى إلى نشرها . إن الدعوة إلى الله في البلاد غير الاسلامية مسالة ليست سهلة ، وهى تتطلب فهما وإدراكا للقيم وسلوكيات الاخرين . وهذا ما حققه الدكتور عبدالله نصيف وجنود الدعوة في رابطة العالم الاسلامى وهو ما سجلته « المسلمون » من خلال مراسليها ومكاتبها في جدة والقاهرة والبرازيل وكوبنهاجن واستوكهولم .

والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل ..

هشام ومحمد على حافظ

الاحتفال بافتتاح مكتب الرابطة في عمان



● د. نصيف ● كامل الشريف ● عبد الله المطوع ● المودودي ● الندوي

احتفل في العاصمة الاردنية مؤخرا بافتتاح المقر الجديد لمكتب رابطة العالم الاسلامي بحضور عدد من كبار الشخصيات الرسمية والاسلامية الاردنية في مقدمتهم معالي الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشئون الاسلامية ومعالي الاستاذ كامل الشريف عضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي ، والسفير السعودي بعمان ، والمفتي العام للاردن .

● عمان ـ عامر عبيد ●

وقد استهل الحفل بالقرآن الكريم ثم تقدم الاستاذ عبدالله حسن جبر مدير المكتب ورحب بالحضور وشكرهم على مشاركتهم في هذا التجمع الاسلامي الخير ، كما اعرب عن سروره ان يصبح لمكتب الرابطة مقر جديد في حي راقٍ من احياء العاصمة الاردنية . ومن ثم قدم لهم محاضر حفل الافتتاح واحد رواد الحركة الاسلامية في الاردن الاستاذ كامل الشريف الذي القى محاضرة قيمة بالمناسبة استعرض فيها المراحل والجهود التي بذلت من اجل اقامة رابطة العالم الاسلامي . وقد مهد لهذا الاستعراض بكلمة موجزة عن كلمة التوحيد عند المسلمين وعن مدى اثر هذه الكلمة على المسلم في القول والعمل والممارسة والعبادة مما يجعله يصبح انسانا موحدا اي انسانا متكاملا لا يفصل بين الروح والجسد ومطالب الحياة ومطالب الآخرة وهذه ميزة انفرد بها الاسلام دون سائر الاديان بذلك يقول المستشرق الفرنسي « برنارد لويس » ثم تطرق الى معنى اخر وهو ان الفرد المسلم انسان جماعي اي لا يمكن ان يحقق شخصيته أو دينه أو حضارته او نظريته الاجتماعية في الحياة الا اذا كان عضوا في جماعة وبعد ذلك تناول الصراع الذي قام بين الدول المعادية للاسلام وبين المسلمين وذكر ان تلك الدول قد فشلت في غزوها العسكري لبلادنا ولو انه ما زال متمثلا بالغزوة الصهيونية في أرض فلسطين ، مما اضطرها الى تغيير اساليبها عندما وجدت استحالة السيطرة على هذا العالم الملتف حول عقيدته الموحد حول ايمانه فسعوا الى تمزيقه بالافكار العقائدية والقوميات ومن ضمن هذه الافكار فلسفة علمانية الدولة التي هلل لها الغربيون طربا لانها في نظرهم تفصل الدين عن الدولة واذا انفصلا في بلاد المسلمين وفي تركيا بالذات فان الدين يضعف والدولة تضعف وكان لهم ما ارادوا اذا استطاعوا تحقيق علمانية الدولة باساليب مختلفة .

فمنذ انفراط عقد الخلافة وتفرق بلاد المسلمين الى دويلات هزيلة بدأ يراود دعاة الاسلام والغيورين عليه حلم توحيد المسلمين في صف واحد فقامت لذلك محاولات متعددة ولكنها جميعها لم تحقق شيئا وفي مثل هذا الجو من المكابدة والحسرة والامل في كسر جميع القيود التي تحول دون توحيد المسلمين جاءت فكرة رابطة العالم الاسلامي .

فحينما بدأ الحديث عن هذه المؤسسة الشعبية كانت الفكرة تبدو ضربا من الخيال بسبب اختلاف المسلمين وتناحرهم وتحاربهم ولكن الجهد المتواصل والامل الذي شد رجالات الفكر الاسلامي حوله جعلهم يحققون تاسيس رابطة العالم الاسلامي ورغم ان الرابطة لم تستطع تحقيق وحدة المسلمين حتى الآن الا ان الجهد الذي بذل والجهود المبذولة تجعلنا نشعر ان المسلمين خطو خطوات تبشر بخير نحو الوحدة الاسلامية المنشودة بعد تاسيس الرابطة . وهذا يشجعنا الى ان نبقى اعيننا متجهة الى تحقيق الوحدة الاسلامية تماما كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما بشر اصحابه بكنوز كسرى وفتح القسطنطينية في غزوة الخندق رغم حالة الذعر والضيق الشديد الذى كان يعاني منه المسلمون في ذلك الحين.

كامل الشريف :

قيام الرابطة كان بداية لتأسيس العديد من المنظمات والمؤسسات الإسلامية ..

كما ضرب مثلا ثانيا في الاردن حينما كان وزيرا للاوقاف وحينما كانت ترد مراسلات الى الحكومة الاردنية بعقد اجتماعي زراعي واقتصادي للدول الاسلامية كانت تحال جميع هذه الاوراق الى وزارة الاوقاف ورغم ان هذا كان يصدر في

البقية ص ١١

في حفل توزيع جوائز الوقف الإسلامي بلندن :

القانون البريطاني أعطى الأقليات الحق في إنشاء مدارس دينية فلماذا يحرم المسلمون من إقامة مدارس لأبنائهم ؟؟

اقيم مؤخرا في لندن حفل توزيع جوائز الوقف التعليمي الإسلامي واشرف على الحفل الاستاذ حبيب الرحمن رئيس الوقف التعليمي الإسلامي .

وقد حضر الحفل اكثر من ستمائة من الاباء والتلامذة ذكورا واناثا كما كان ضيف الحفل الشيخ عبدالعزيز راشد التركي ، الملحق التعليمي السعودي ـ لندن ـ الذي قام بتوزيع الجوائز إلى ١٣٢ تلميذا وتلميذة من ٢٧ مدرسة ثانوية حكومية ، وتم توزيع الجوائز عليهم بسبب تفوقهم في الامتحان السنوي الذي اقامه لهم الوقف التعليمي الإسلامي ، وفي النهاية هنأ الشيخ راشد وبارك مجهودات ونشاطات الوقف .

ثم القى الاستاذ غلام سرور ، مدير الوقف كلمة شاملة حول التعليم الديني في بريطانيا ، كما ذكر بهذا الصدد تقرير لجنة « سوان » وتقريرا آخر من مدرعي المدارس الثانوية ولجنة اتحاد المدرسين البريطانيين وكنيسة بريطانية المار فيهما إلى المعارضة بانشاء مدرسة اسلامية في بريطانيا ، حيث ان هذا الامر مخالف للقانون التعليم البريطاني لعام ١٩٤٤ م الذي اعطى الحق للاقلية في بريطانيا لانشاء مدرسة دينية خاصة . ودعا الاستاذ في كلمته لانشاء مدارس اسلامية لابناء المسلمين في بريطانيا . واضاف ان معارضة انشاء مدرسة اسلامية انما تمارس بدافع عنصري وهو اجحاف غير عادل فإن كانت لدى اليهود والنصارى مدارس خاصة فما المانع ان تكون هي للمسلمين ايضا ؟ .

واستطرد السيد غلام سرور قائلا : بان المدارس البريطانية يجب ان تستخدم كتبا اسلامية باللغة الانجليزية الفها المسلمون من اجل تدريس الدين الإسلامي ، كما طالب من الهيئة التعليمية المحلية باتخاذ خطوات جيدة لتزويد الطعام الحلال والملابس الإسلامية وتوفير تسهيلات لاداء الصلاة في المدارس الحكومية .

كما طالب السيد غلام سرور من هيئة الامتحانات للمراحل الثانوية عمل بعض الترتيبات حتى يتسنى للطلاب دخول امتحانات الدين الإسلامي . واضاف قائلا : ان الوقف التعليمي الإسلامي يرسل مدرسين مسلمين إلى المدارس الحكومية لتدريس الدين الإسلامي باللغة الانجليزية منذ عام ١٩٦٩ م .

ويرسل الوقف حاليا ٣٢ مدرسا ومدرسة إلى ٦٩ مدرسة حكومية لتدريس الدين الإسلامي باللغة الإنجليزية لـ ٤٠٠٠ طالب وطالبة من ابناء المسلمين في عشرة مدن بريطانية .

هذا وقد القيت في الحفل بعض الكلمات لكل من الدكتور علي مفرح الغامدي مدير عام المركز الثقافي الإسلامي بلندن ، والدكتور محمد سليم الحسن المدير المساعد لمكتب رابطة العالم الإسلامي بلندن والسيد يوسف اسلام (كات استيفن سابقا)

السيد غلام سرور مدير الوقف التعليمي الإسلامي يلقي كلمته ويرى في الصورة من اليمين الاساتذة علي مفرح الغامدي ، سلم احمص ، يوسف اسلام ، منجيب الرحمن ، عبدالعزيز بن راشد ، اكرم خان ، عزيز الرحمن .

أضواء وظلال

* عبدالباسط عزالدين

اعلامنا ... لماذا نصر على تسميته « إسلاميا » ! !

اوضح معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الإسلامي لدى استقباله وفدا يضم سبعة عشر طالبا من قسم الإعلام الإسلامي بجامعة ام القرى اوضح الدور الكبير الذي ينبغي ان يقوم به الإعلام الإسلامي لخدمة اهداف الدعوة الإسلامية في شتى بقاع الأرض . وان إساليب الاعلام المختلفة لا تقتصر على الصحافة فقط ، بل تشمل الفيديو والكاسيت والتلفاز وغيرها من الوسائل الحديثة . واشار إلى التاثير القوى لهذه الأساليب الحديثة والتي تعد برامجها الإعلامية من خلال دراسات وتخطيط مسبق حتى يضمن لها الاثر القوى والفعال في المجتمعات . كما نبه معاليه في حديثه للطلاب إلى دور الصهيونية العالمية وتاثيرها الإعلامي القوى وما تقوم به من اجتذاب واحتواء للعديد من القيادات البارزة في مجتمعاتنا الإسلامية لتنضم إلى منظماتها وانديتها التي تبرز في ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب وتدعو إلى التحلل مثل اندية الروتاري والليونز وغيرها .

ان الاعلام الذي يسود عالمنا الإسلامي اليوم والذي هو قائم في واقع كثير من بلاده لا يمكن ان نطلق عليه حتى اسم اعلام إسلامي .

وإذا جاز لنا ان نسميه اعلاما فهو ليس باعلام اسلامي ولا يمكن ان يكون كذلك الا بعد ان تتوفر عناصره وتحدد اهدافه ومراميه .

فاعلامنا الحالي إذا سلمنا جدلا بانه قد يقوم باداء بعض وظائف الاعلام وجزءا يسيرا من اهدافه فهو في الأساس مجرد مردد لما يصله من مضامين اعلامية ـ او رسائل ، كما يسميه علماء الاتصال بين وسائل الإعلام الغربية والعالمية الاخرى والتى تقبض على ناصيـة معظمها القوى الصهيونية . فاحداث عالمنا الإسلامي ناهيك عن احداث الارهاب الأخرى من العالم تنقل اخبارها تلك الوسائل الغربية ومن ثم نعود نحن ننقل عنهم عبر اجهزة الاشتراك التي تدفع مقابلها غاليا .. فالأخبار والتعليقات وغيرها من الرسائل الإعلامية الخاصة باحداث عالمنا الإسلامي تبث مشوهة او بما يسميها الإعلاميون « بالتلوين » ونحن فقط نردد تلك الرسائل من حيث ندرى ولا ندرى ونتبارى في اذاعتها ونشرها ونقول دون خجل أوردت رويتر او تاس او اليونايتد برس او الفرانس برس وغيرها . وهكذا تمضى وسائل اعلامنا معتمدة على سلاح اعدائنا الموجه إلينا لتخدم اهدافهم من حيث لا تدري وبطريقة غير مباشرة .. فتنقل عنهم بالاضافة للأخبار التقارير العلمية المشوهة والتحليلات الكاذبة والأفلام المسمومة . هذا في جانب وفي الجانب الاخر همها الاول حمل المباخر والتطبيل والتلميع لسادتها وفقدت بذلك مصداقيتها لدى القراء والمستمعين والمشاهدين . واتسعت « فجوة التصديق » هذه لتشمل كل ما يصدر عن اي من تلك الوسائل الإعلامية ليسميها الراى العام « كلام جرايد » . وهذا الامر الاخير ـ واقصد به فجوة التصديق ـ هو الذى ادى للتشبث اكثر بوسائل الاعلام الغربية لنستقصى منها اخبارنا واحوالنا وما الذى يجرى في واقعنا بالضبط .

ووسط هذا الزخم والكم الهائل من وسائل الاعلام في عالمنا هناك بعض قليل ممن يمكن ان نسميه بوسائل اعلام إسلامي كبعض الصحف والمجلات الإسلامية التى تنطلق في سياستها من مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وتعمل فعلا وبصدق وبكل ما اوتيت من قوة من اجل نشر الدعوة الإسلامية واعلاء الحق ومواجهة الباطل ايا كان شكله وحجمه . وصحيح كما قال الدكتور نصيف ان المسؤولية الملقاة على عاتق الاعلام الإسلامي جسيمة ودوره المنوط به كبير لخدمة اهداف الدعوة الإسلامية .

وطلاب اقسام الاعلام الإسلامي في كل جامعة ومعهد هم ركائز ودعامات اعلامنا الإسلامي الذى نصبو اليه ولذلك فهم اجدر بالاهتمام والعناية وتوفير كل سبل العلم والمعرفة لهم في شتى المجالات بالاضافة إلى التدريب العملى الذى يصقل الموهبة ويرسخ النظريات العلمية ويفتح الآفاق . وفي اعتقادي ان المناهج الدراسية المعدة لهم لها اكبر الأثر في ذلك .. ولذلك لابد من الاهتمام بها ودراستها من قبل علماء ومفكرين لهم الصدق والاخلاص للعمل الإسلامي بالاضافة للحس الإعلامي .

وقبل ان نطالب بدور للاعلام الإسلامي يجب اسلمة اجهزة اعلامنا وتنقيتها من الشوائب لتنتهج سياسة منطلقها كتاب الله وسنة رسوله الكريم .. لا ان نطالب اجهزة علمانية لتقوم باعلام اسلامي .. هذا لا يتمشى مع المنطق لان فاقد الشيء لا يعطيه .. ولا يمكن ان يدعو من كان علماني النزعة او يساري الميول لخدمة اهداف الدعوة الإسلامية .. والله من وراء القصد .

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

بانكوك .. الوجه الذي لا نعرفه

نعم بانكوك .. ليست كلها وحلا .. ومكانا للسقوط الرخيص ! والمسابقة الاولى لحفظ القران الكريم وتلاوته بتايلاند كانت الشاهد الاول .. كانت الشاهد على ان لبانكوك جوانب أخرى مشرقة غير تلك التي يفهمها البعض وهذه الجوانب تستحق ان تكون سببا يشد إليه الغرب الرحال .. ليتعرف على معدن فريد من الرجال الاقوياء بايمانهم .. وصبرهم على هجمات الشيطان !

نعم .. إذا كان هناك من يسقطون بضعف شديد امام شيطان بانكوك .. فهناك من يقاومون بصبر .. وإيمان شديد يفوق الوصف هجمات الشيطان .. ويابون بعناد المؤمنين المخلصين الارتماء في احضانه . وسيلتهم في محاربة الشيطان الاكثار من ذكر الله .. والتسبيح بحمده وشكره .

لذلك فلا ريب ان خلب الشيطان حيله معهم .. وبقيت مساجد الله في بانكوك وما حولها قلاعا صامدة لصد هجماته وايقافه عند حده

وقفل الشيطان راجعا .. وعض بنان الندم حسرة على ضياع مجهوداته امام هؤلاء الرجال المؤمنين

وجاءت مسابقة القران الكريم اكبر صفعة توجه نحو الشيطان ان ازجع الى قواعدك وابحث عن شواطىء اخرى تصطاد فيها .. فشواطئنا شواطىء للإيمان .. وللصلاح .. وللتقوى .. لن تجد فيها ضالتك ابدا .. وانهزم الشيطان ! . وبقيت ايام المسابقة الثلاثة غصة في حلقه لم يستطع ان يبلعها .. ولن يستطيع وتاكد بان هذه المساجد .. وما حولها برجالها المؤمنين الاقوياء .. المتمسكين بكتاب الله وسنة رسوله منطقة محرمة عليه دخولها ! .

حام .. وصال .. وجال

وكلما القى نظرة عليهم وجدهم منكبين على ترتيل القران الكريم .. يبذلون اقصى الجهود لحفظه وتجويده .. وكلما ازدادوا في قراءة القران الكريم .. ازداد الشيطان امتعاضا .. وحزنا .. والما .. فمجالسهم لم تشبع رغبته ابدا .. ولم ترض غروره . لان مجالسهم لم تكن مجالس غناء ولم تكن مجالس رقص ولم تكن مجالس استمتاع رخيص بل كانت مجالس إيمان بالله وبرسوله الكريم ومجالس ذكر لكتابه الكريم ومجالس تسبيح بحمده وشكره لذلك انهزم الشيطان .

وكانت مسابقة القران الكريم الضربة القاضية التي تلقاها الشيطان وانسل يجرجر اذيال الهزيمة .. وتاه في المدينة يبحث عن اخوانه .. اخوان الشياطين .. ليطفىء مرارة الهزيمة معهم .. بتبادل الانخاب والراقصات وانفاس الدخان وبقيت بيوت الله ومساجده الوجه الاخر الذي لا يعرفه الكثير من القادمين إلى بانكوك ! .

عن جريدة « الشرق الأوسط »

هوامش

.. لا تصدق كلام الجرايد « »

توقفت طويلا عند الكلمة التي نشرتها هذه الجريدة في عددها الماضي في افتتاحيتها تحت عنوان « مبالغات » والتي جاء في نهايتها « لقد خسرنا كثيرا من المعارك والمواقف من قبل بسبب تورطنا في المبالغات واعتمادنا على (الخيال) عند تقديم المعلومات فلماذا لا نجرب الصدق مرة واحدة في عصرنا الحاضر » .

حركت هذه الكلمة الصادقة في داخلي مشاعر عدة لعل اهمها الخوف على مستقبل هذه الامة كما انها وضعت اصبعها فوق موضع الالم في جسد الإعلام الإسلامي . وشخصت الداء الذي ظللنا نعاني منه طويلا وهو داء « الضعف الإعلامي والتبعية الذيلية لكل ما هو آت من بلاد الخواجات » .

والامثلة كثيرة على اننا اصبحنا قوما تبعا يمكن وصفه بانه « إمعة » تسيره وتوجهه إعلاميا اجهزة الاعلام الاجنبية والغربية بصفة خاصة كيفما شاءت واينما ارادت (») فالاخبار التي تنشرها اجهزة إعلامنا كل مصادرها « رويتر واسوشيتدبرس ووكالة الانباء الفرنسية واليونايتدبرس » .. والتحليلات التي نتفضل بها على السادة القراء من ذات المصادر .. ومدى علمنا بما يحدث حولنا على ظهر الكرة الأرضية لا يتعدى علم مراسل هذه الوكالات المنتشرين فوق كوكبنا هذا .. وتغطيتنا للأحداث لا يتعدى كونه تقريرا تم ترجمته ونقله « بالمسطرة » عن اللغات الانجليزية او الفرنسية .

اما الغلب ـ لاحظوا انني اقول الغلب وليس كل ـ احداثنا الداخلية فهي عبارة عن اخبار لا تغني احدا ، ولا تسمنه ، فهي إما « بايته » او « مبالغات » او « فبركة » وقليلا ما تجد وسط هذا الخضم والكم الهائل كلاما صادقا في معناه وفحواه حتى اننا عرفنا باننا اصحاب القولة المأثورة « كلام جرايد » وهذا ينسحب طبعا على كل اجهزتنا الإعلامية ! .

وليس الذنب طبعا ذنب الصحفي او الإعلامي فهذا مجرد « ترس » في آلة ضخمة تدور .. فهو محاصر بعدة خطوط حمراء تحدد دائرة حركته ويجب الا يتخطاها باي حال من الاحوال وإلا اصبح في خبر كان !! .

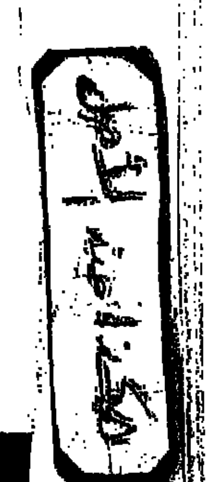
وليس بعيدا من الاذهان مهزلة الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٦٧ .. ففي وقت كانت اجهزتنا الإعلامية في الوطن العربي تبشر فيه بفتح تل ابيب وبإذاعة البيان رقم (١) في تحرير فلسطين ، بعد نصف ساعة ، كان الجيش الإسرائيلي يكاد يعبر قناة السويس في طريقه إلى القاهرة (! ! !) ولا يزال صوت احمد سعيد مدير إذاعة صوت العرب وبمثل تلك البيانات الوهمية يجلجل في الآذان ! .

وفي كثير من الدول اصبحت الاجهزة الإعلامية مجرد صحف تصدر كل صباح ، والاذاعات « تلعلع » ليل نهار يتخللها صوت مطروح مشاديا « يا مسهرني » !! . والتلفزيونات تبث المسلسلات الغرامية ، ووكالات انباء تنقل « بالمسطرة » عن غيرها ـ وناقل الكفر لا يكفر ! حتى ان بعضنا لا يروقه ان يستقي الاخبار ويتابع احوال الدنيا إلا من خلال « إذاعة لندن » او صوت امريكا .. او مونت كارلو ! .

وهكذا فإن إنسان العالم الثالث او النامية او « النايمة » اصبح لا يصدق إذاعته ، ولا يقرأ صحيفة بلده ، ولا يشاهد تلفزيونه إلا « المسلسلات » وهو مستلقي على جنبه وإلى جانب كوب الشاي وجهاز الراديو في انتظار نشرة « لندن » ! .

وبفضل اجهزتنا الإعلامية ومبالغاتها هذه اصبحنا شعوبا « خيالية » تحلم بان السماء ستمطر ذهبا بعد قليل ، وان العالم قد دان لنا واستكان ، وبان روسيا ستمنح عبد رب الرسول سياف رئيسا لأفغانستان بعد ان تنسحب منها عصر اليوم .. وبان اسرائيل ستدعو الفلسطينيين « لاستلام بلادهم بعد ان قررت ان ترمي نفسها في البحر » ! !

منير حسن منير



الإسلام والمسلمون في مواجهة التفرقة العنصرية بجنوب أفريقيا

[illegible] مقاطعة ناتال (الناس) وهي في [illegible] والثانية في مقاطعة [illegible] بالمسلمين وبها حوالي [illegible] ألف [illegible] مقاطعة ناتال على المحيط الهندي او بحر الزنج كما كان يعرف في الماضي، وبهـا [illegible] من المسلمين، وبالمناسبة هناك مقاطعة رابعة هي مقاطعة اورانج وهي مخصصة للبيض فقط. هذا ما افادنا عنه الشيخ عبدالحميد خبير رئيس المجلس القضائي الاسلامي في جنوبي افريقيا وذلك لدى زيارته لرابطة العالم الاسلامي مع السيد قطب الدين قاضي نائب رئيس المجلس، وكذلك امام حسن سليمان، إمام مسجد كيب تاون الذي لا يستطيع ان يعود الى جنوبي افريقيا في الوقت الراهن لانه مطارد من سلطات الفصل العنصرية بتهمة القيام بأعمال تخريبية حسب تعبيرهم..



● تشييع جثمان احد شهداء المسلمين في جنوب افريقيا وقد سقط برصاص البيض!

نداء لمساندة نضال أصحاب الحق الأصليين ضد سياسات التمييز العنصري البغيض

بداية الصراع ضد النظام العنصري

لقد فرض النظام العنصري في جنوبي افريقيا بشكل رسمي منذ عام ١٩٤٨ من قبل الحزب الوطني الافريكاني، وكلمة «برتهيد» او الفصل العنصري هي في الاصل كلمة افريكانية التي تستمد معظم مفرداتها من اللغة الهولندية. وتعني لفظيا الفصل العنصري، وسياسيا، السيطرة الكاملة للعنصر الابيض على كل مقومات الحياة في البلاد ولو عدنا الى الوجود الهولندي فانه بدأ عام ١٦٥٥ عندما احتلت قوة هولندية مقاطعة «الكاب» او (الراس)، والمعروف ان هولندا كانت في ذلك الحين تستعمر اندونيسيا، وكانت تنفي المناضلين ضد وجودها في ذلك البلد الاسيوي المسلم الى منطقة «الكاب» من جنوبي افريقيا، وعليه يمكن اعتبار بداية النضال ضد الاستعمار الهولندي في جنوبي افريقيا منذ ذلك الوقت. وما دام الذين كانت تستجلبهم السلطات الاستعمارية الهولندية الى هذا الجزء الافريقي من المناوئين لوجودها فانهم انفسهم كانوا من اوائل الداعين الى مكافحة الاستعمار نفسه في جنوبي افريقيا وعليه فان نضال المسلمين ضد الاستعمار الهولندي، ثم من بعده الاستعمار الانجليزي وبالتالي سياسة الفصل العنصرية التي اخذت تمارس بشكل او باخر منذ عام ١٩١٠ عندما اعلن قيام اتحاد جنوبي افريقيا. لكنه قلما ورد ذكر المسلمين في سرد احداث الكفاح ضد النظام العنصري، وسبب ذلك كما قال الشيخ عبدالحميد خبير هو تعمد وكالات الانباء تجاهل النضال الاسلامي الى جانب نضال السود سكان البلاد الاصليين واضاف لقد قدم المسلمون المئات من الضحايا في نضالهم ضد النظام العنصري الى جانب اخوانهم السود. لكن التجاهل كما يبدو كان متعمدا عدم اظهار صور هذا النضال.. وليس مستبعدا ان يكون جزءاً من الحملة العالمية التي يقودها اعداء الدين الاسلامي ضد الامة الاسلامية.

سياسة فرق تسد

ان سياسة فرق تسد هي القاعدة الرئيسية التي تعتمد عليها الانظمة الاستعمارية ضد الشعوب المستعمرة.. وهي السياسة نفسها التي يطبقها نظام الفصل العنصري. وعليه فقد قسم المجتمع في جنوبي افريقيا الى فئات متعددة، وجعل العنصر الابيض «سيداً» عليها.. وقد فصل بين السود الذين يكونون غالبية السكان وبين الملونين الذين هم خليط من الخليط بين الاسود والاسيوي والابيض، وكذلك بين الملونين وبين الاسيويين من العنصر الهندي، وفوق ذلك كله استولى على جميع مصادر الثروة بما فيها الاراضي وحرم الاغلبية السوداء ومعها الملونين والهنود من الاشتراك في الانتخابات البرلمانية العامة.. ووضع السود في «جيتوهات» في الاماكن القريبة من المدن كما وضع الاغلبية المتبقية فيما يعرف باسم «بونتونات» وترك امور ادارتهم لمجلس تشريعي واحد يتم انتخاب اعضائه من قبل السود انفسهم. وجعل للملونين مجلساً من ٦٠ عضواً يتم انتخاب ٤٠ منهم و ٢٠ ينصبهم النظام العنصري.

وهناك مجلس للهنود من ٣٠ عضوا يتم انتخابهم. إلا ان هذه المجالس لا تتمتع ولا باية سلطة تجاه السياسة العامة في البلاد. كما ان الشخص الاسود او الملون لا يحق له حتى دخول المدينة التي يسكنها الابيض الا بعد الحصول على تصريح خاص بذلك.

الجبهة الديمقراطية المتحدة

وعلى الرغم من سياسة التفرقة والتشتت هذه فقد ادرك الشباب من جميع الفئات، السود والملونين والهنود، والمسلمين من بين جميع الفئات المذكورة آنفا، انه يجب ان تجمعهم جبهة واحدة تنظم كفاحهم ونضالهم ضد النظام العنصري وتبرز فعاليات هذا النضال، فتكونت الجبهة الديمقراطية المتحدة التي تعتمد في عضويتها على الشباب والطلبة. وبالفعل فان الاضطرابات

وكالات الأنباء العر...

في النضال ضد التفرقة العنصرية بجنوب أفريقيا

التي شهدتها الساحة في جنوبي افريقيا كانت قد انطلقت في بدايتها من حصون الطلبة وذلك احتجاجا على السياسة التعليمية.

فقد كانت بداية الانتفاضة في عام ١٩٧٦ من قبل الطلبة عندما خرجوا للاحتجاج ضد استخدام اللغة الافريكانية في المدارس. كما ان الطلبة انفسهم هم الذين فجروا الثورة ضد النظام العنصري في جنوبي افريقيا خلال الاشهر الماضية وذلك احتجاجا على الجور والسياسة الظالمة في التعليم، ضمن السياسة الاستبدادية العامة.

وفي هذا الصدد اعترف الشيخ عبدالحميد خبير بان الجيل السابق من المسلمين لم يكن نشطا وفعالا بالدرجة الملحوظة.. لانه كان منهمكاً في تحصيل الرزق. كما ان ارتفاع نسبة الجهل والامية بينهم كان من اسباب تقاعسهم. واضاف لا ننسى ان معظم الذين احضروا من اندونيسيا كانوا من العمال للعمل في مزارع الرجل الابيض ولذا استمروا على جهلهم حتى وقت ليس ببعيد. وفي الحقيقة، اضاف الشيخ خبير ان مثل هذا التقاعس انعكس كذلك على الدعوة الاسلامية، لانه كان الاجدر بهم ان يشرعوا بالدعوة للاسلام بين القبائل الوثنية التي كانت ستستقبل الاسلام بسهولة لو وجدت من يدعو او يحسن الدعوة..

واشار الى الاضطرابات الاخيرة فقال ان الطلبة كانوا بدايتها. فقد خرج الطلبة في مظاهرات احتجاج ضد نظام بريتوريا العنصري الى اغلاق المدارس وتصدى البوليس العنصري للطلبة الملونين بما فيهم المسلمون فثار الاباء والامهات لهذا القمع فخرجت مظاهرات شاملة سقط خلالها القتلى والجرحى.. واندلعت اعمال العنف التي لا اعتقد انها ستتوقف قبل تحقيق نتائج ملموسة.

● الاسود يبكي حقوقه.

● والابيض متغطرساً !!

Pollsmoor Maximum Prison, [illegible]
75

[illegible]
[illegible] Sheikh [illegible],
As a member of the Methodist Church of South Africa I was baptised and brought up as a Christian, educated in Christian schools and, at an early age, I developed a strong attachment to the Christian faith.
During my long term of imprisonment [illegible] my fellow prisoners [illegible] [illegible] support and encouragement from the Christian Churches. [illegible] that the Church, as opposed to [illegible] the isolated actions of individual [illegible], should be in the forefront of the struggle for self expression and [illegible] the elevation of Blacks (i.e. Africans, Coloureds and Indians) [illegible]

● خطاب من داخل السجن من المناضل الافريقي نلسون مانديلا يشيد فيه بنضال المسلمين في بلاده ضد التمييز العنصري..

[illegible] knowledge would have been considerably [illegible]
In conclusion, I want to point out that there are two evils which have [illegible] society right down the centuries. These are wars, on the one hand, and lack of opportunity and disparities in wealth, on the other. Those whose prime concern is the elimination of these evils tend to judge all ideas, spiritual and otherwise, and all social institutions on the extent to which they contribute towards the removal of these evils. In my current situation I cannot express myself fully and frankly, except to let you know that I consider the Muslim Judicial Council to be fully committed to the elimination of these evils. This is the reason why the MJC is an inspiration to all. Kindest regards to you, Sheikh [illegible] to all the members of the MJC.
Yours sincerely
[illegible]

متى جاء المسلمون إلى جنوبي افريقيا

اول قدوم او بالاصح احضار للمسلمين في عام ١٦٥٥ وذلك عندما بدأت سلطات الاستعمار الهولندي تتخلص من زعماء النضال في اندونيسيا ومالاوى بنفيهم الى جنوبي افريقيا، ويعتبر الشيخ ثوان يوسف اول هؤلاء الزعماء. اما الهنود فقد جاءوا عام ١٨٨٠.

وقد تعاظم المجتمع الاسلامي في منطقة الكيب او «الكاب» حتى اصبح عددهم في منطقة الكاب الان ٣٠٠,٠٠٠. وقد بنوا المساجد ليصبح عددها الان ٨٢ مسجداً في الكاب وحدها هناك ٣٠٠ مسجد في جنوبي افريقيا. وهناك مدارس اسلامية يتعلم فيها الاولاد المسلمون بعد خروجهم من المدارس الرسمية، مبادئ الدين والفقه والتاريخ الاسلامي. كما اقيمت جمعيات دعوة اسلامية مؤخرا وهي تزاول عملها بين الافارقة والمسلمين على حد سواء وذلك بالقاء المحاضرات الاسلامية في المساجد واماكن اخرى متعددة وهناك ادارة لرعاية الشباب بالاضافة الى المحاكم الشرعية، كما ان هناك ادارة لمراقبة الاكل وتبيان الحلال منه.

نداء إلى البلدان الإسلامية

وقد توجه الشيخ خبير بنداء الى الامة الاسلامية لمساندة نضال المسلمين في جنوبي افريقيا، وكذلك نضال السود هناك لأنه نضال عادل ضد مغتصب ظالم، وطالب كذلك بحضور الوفود الاسلامية لانه حضورها الى جنوبي افريقيا سيعزز من العلاقات بين البلدان الاسلامية والمجتمع الافريقي في جنوبي افريقيا، واشار الى ان الحضور المسيحي دائم في جنوبي افريقيا وذلك ما يجعل افراد المجتمع الاسود يعتقدون ان المجتمع المسيحي يناصرهم بينما يعتقدون ان البلدان الاسلامية لا تساندهم ولا حتى تلتفت بقضيتهم كما ناشد الشيخ خبير البلدان الاسلامية التي لها مدخرات في بنوك تتعامل مع جنوبي إفريقيا ان تسحب تلك المدخرات لانها تقدم الى نظام الحكومة العنصرية فيستخدمها ضد سكان البلاد السود واصحاب الحق الشرعي

واشار الى الادعاء بان المقاطعة الاقتصادية تضر بالمجتمع الاسود فقال ان هذا الادعاء غير صحيح. لان الذي يضر هي القروض الطويلة الاجل التي تستخدم في بناء القاعدة الاقتصادية الدائمة من مصانع ومشاريع مدنية. وحتى هذه فانها تضر بالعامل الاسود او الملون. لان ذلك استخدام الالات الحديثة في كل الاعمال يعني الاستغناء عن العمال السود الافارقة وذلك ما يلحق الضرر بهم ويحولهم الى حالة اقتصادية يُرثى لها لانه في الحقيقة لا يستطيع ان يزاول اى عمل غير الاعمال الوضيعة التي خُصص لها حسب مخطط السياسة العنصرية.

اما القروض القصيرة الاجل فانها اكثر ضرراً للاغلبية السوداء لانها تمد الحكومة والرجل الابيض بالقوة اللحظية التي تفسح له المجال لمقاومة مطالب المجتمع الاسود في جنوبي افريقيا.

نبذة تاريخية عن الحكم العنصري

بدأت هولندا حملاتها الاستعمارية منذ القرن السادس عشر وذلك باحتلال اندونيسيا عام ١٥٩٥ وتحويلها الى جزء من هولندا عام ١٩٢٢. وكان اول قدوم للاستعمار الاوروبي الى جنوبي افريقيا عن طريق الهولنديين في عام ١٦٥٥. وحتى القرن الثامن عشر كان عددهم لا يتجاوز ٢٠٠٠ هولندي.. وكما ان الصراع احتدم مابين بريطانيا وهولندا في اجزاء اخرى من العالم على المستعمرات فقد امتد الى جنوبي افريقيا لتصبح منطقة الكاب تحت السيطرة البريطانية عام ١٨١٤. وفي غضون سبع سنوات وصل عدد الرعايا البريطانيين في المنطقة ٥٠٠٠.

وفي عام ١٨٧٧ احتل الانجليز مقاطعة ترانسفال وتنازل عنها الهولنديون رسميا عام ١٨٨١.

ومع ذلك لم تتراجع هولندا كليا بل بقيت تتحين الفرصة لتنشب في عام ١٨٩٩ حرب البوير التي انتهت بهزيمة الهولنديين على يد الانجليز عام ١٩١٢.

وفي عام ١٩١٠ برز ما يعرف

البقية ص ١٤

الأنظمة الاستعمارية تنتهج سياسة فرق تسد حتى لا تتحد القوى المناهضة للعنصرية!


● ترى هل تستمر هذه الصداقة عندما يكبران؟!



● الارهاب الابيض والتسلط بالقوة.. إلى متى؟!



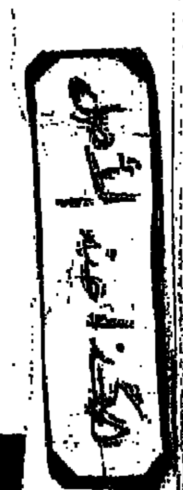





● ... التمييز العنصري..

● هنا يسكن أصحاب الحق.. والابيض ينهب ثروتهم !!

● حريق.. في سيارة البوليس الأبيض.. وفي قلبه !!



المرأة في الإسلام

العناية بها .. وبرفع مكانتها

كثيرة هي الاقوال التي تدور عن المراة .. واكثر منها الأراء التي تدور حول هذه الاقوال . ومشاركتها . وقيامها بدورها في خدمة مجتمعها بين شد المتشددين وجذب الآخرين .

ولا ينتهي دور المراة بتحمل مسئوليتها تجاه بيتها واسرتها . بل تتعداها إلى تسخير جهودها لخدمة دينها ومجتمعها الإسلامي . ولقد افسح الإسلام مكانة خاصة لها .. وشدد على رعايتها برفع مكانتها وإنصافها .

وكما بايع الرسول الكريم الرجال فقد بايع المراة مما جعلها تسجل عدداً من المواقف في تاريخ الدعوة الإسلامية .. في السطور التالية يتناول الكاتب مكانة المراة الإسلامية والاهتمام برفع مستواها .

بقلم : د . علي محمد نصر



● الإسلام لم يمنع المراة من العمل كما يشاع .

الإسلام لم يمنع المرأة من العمل ..

الرسول الكريم بايع المرأة وحض على مراعاتها وتكريمها ..

وبعد : فلقد اعتنى الاسلام بالمراة ايما اعتناء واهتم بشانها ورعايتها ايما اهتمام واناط العمل بالزوج تكريما لها وحفاظا عليها ومراعاة لتكوينها الجسمي واعتبر بيعها وشراءها وملكيتها وشهادتها فيما تجوز لها الشهادة فيه شرعا ولم يمنعها من حضور الجمع والجماعات والغزو بل قد يكون الجهاد عليها فرض عين كالرجل اذا تعين الجهاد ولها من الثواب على العمل ما للرجل مع التشريع لحفظها وصيانتها من التبذل وكل ما من شانه يؤدى الى الطمع في عرضها . او يعرضها لسوء القالة او لفحش النظر اليها . ولقد اعتنى بها الدين اعتناء بالغا ويستفاد ما تقدم فيما ياتي من بيان إن شاء الله .

قال تعالى مبينا ان نفقتها على زوجها وان العمل منوط به لرعايتها والشقاء معصوب براسه للنفقة عليها والحصول على كل ما تستحقه كزوجة في قصة ادم عليه السلام بسورة طه صلى الله عليه وسلم « فقلنا يا ادم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى » فقد اسند سبحانه الشقاء بسبب العمل الذى لابد منه لدفع عادية الجوع والعرى والظما والضحى إلى ادم عليه السلام وحده حيث قال فتشقى ولم يقل فتشقيا مع ان النهى عن الخروج المترتب عليه الشقاء موجه اليه والى زوجه حواء عليهما السلام . فالعمل معصوب براس الرجل كما في الكشاف . ولقد افادت الاية ان الشقاء لتوفير الطعام والشراب والمسكن والكساء اللازم لحياة الاسرة خاص بالزوج دون الزوجة ذلك لأن المراة عرض الرجل وهو مطالب شرعا بستر عرضه وصيانته وتوفير اسباب الحياة لزوجه .

فليس على المراة عمل نيط اصلا وانما اناط القران الكريم العمل بالرجل دون المراة لتحصيل هذه الضروريات حفاظا على كرامتها وكرامته وتجاوبا مع غيرته ورحمة بها لان العمل والشقاء لا يتناسب مع تكوينها الجسمي الفسيولوجي الذى فطرها الله عليه فالعمل يرهقها ويضيع الغرض المهم الذى لا تصلح إلا له ولا يقوم به غيرها كما تقوم هي به وهو تربية الاولاد واسعاد الازواج وتدبير البيت وتوفير الحياة الزوجية الكريمة فيه فضلا عن كونها متعة الرجل وريحانته ومصباح بيته . ولا يغيب بعد هذا عن احد ما قد يجره العمل من انتهاك حرمتها وتضييع شرفها وشرف اهلها وفي ذلك من المخاطر والمفاسد ما فيه ومن هذا نعلم ان الاسلام شمل المراة بعنايته ورعايته وحاطها بسياج من العطف والرحمة والاهتمام بصيانتها وحفظها لتظل طاهرة الذيل عفيفة الجيب لذا حرم سبحانه الخلوة بها والنظر المريب اليها ومنع سفرها سفرا ما بدون زوج او محرم كما في رواية مسلم عن ابن عباس رضي الله عنه وليس المقصود بيان مدة السفر من الروايات الأخرى اعتبار المدة قيدا في التحريم للسفر بدون محرم بل التحريم غير مقيد بمدة كما قال النووى .

والاسلام لا يمنع المراة من عمل شريف ماذون فيه شرعا كعملها في الجهاد لتطبيب المرضى وتضميد جروح الجرحى وقتالها وجهادها عند الحاجة الى ذلك ولا يمنعها ايضا من العمل لمساعدة زوجها حسبما يفرضه عليه وضعه الاجتماعي شريطة الا يتعرض عرضها للهمز واللمز او مخالطة الرجال وذلك كالقيام على دوابه او تعهد فرسه او بيعها لمتاعه او احضار ماء الشرب او غير ذلك مما يفرضه الوضع الاجتماعي عليهما . كما لا يمنعها من العمل لعدم المعيل بهذه الشريطة ايضا ولا يمنعها ايضا من العمل بين مثيلاتها ولقد حض القران الكريم على مراعاة حرمة المراة خاصة الزوجة فقال سبحانه « والذين هم لفروجهم حافظون . إلا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فإنهم غير ملومين » وقال جل جلاله « إن الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون » وقال سبحانه في شان شكوى من ظاهر منها زوجها وسماع شكواها « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما » الايات من سورة المجادلة ووصى الازواج بحسن عشرة الزوجات فقال « وعاشروهن بالمعروف » ولحفظ عرض النساء وصيانتهن امرهن سبحانه بقوله « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى » . كما امر الرجال والنساء بغض البصر وعدم التبذل لغير المحارم حفاظا على الاعراض ودفعا للريبة فقال جل جلاله « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم إن الله خبير بما يصنعون . وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او إخوانهن او بني إخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الإربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون » .

وكل ذلك الاعتناء بالمراة وحفظ الفروج لتظل الاعراض محفوظة موفورة فيقوى المجتمع الاسلامي في اخلاقه فكل ما يؤدى لضياع العرض حرام ولقد بينت اية طه في قصة ادم عليه السلام ان نفقة الزوجة على الزوج لما خصه الله به من قوة الجسم والقدرة على الضرب في الارض وكمال العقل الذي يساعده على الحصول على الرزق وحسن الاحتيال لتحصيله وتنميته ولما اباحه الله له من التمتع والانتفاع بها فقد قال الفقهاء « إن النفقة في مقابلة المتعة ولذا لو منعته نفسها سقطت نفقتها عنه وليست النفقة إلا هذه الامور الاربعة الضرورية من اجل الحياة وهي اتقاء الجوع والظما والعرى والضحى فإن زاد على ذلك فهو متفضل عليها ويلحق بذلك ما تتضرر المراة بتركه من الزينة وإن عملت معه لتحصيلها فهي متفضلة عليه وعليها حينئذ ان تقوم بما وجب عليها نحوه من حفظ عرضه وماله وعياله وعليها الا تمنعه نفسها ولو كانت على ظهر قتب كما ورد .

وان القران الكريم في كثير من اياته قد اعز المراة وكرمها ووضعها في مكانها اللائق بها وصانها عن التبذل وما عساه ان يعرضها لذئاب البشر الذين ليس لهم وازع من دين ولا رادع من ضمير . إن الانسانية في ارقى مراقي تطورها الحضارى والاجتماعي لم تصل الى ما وصلت اليه شرعة القران الكريم في رفع مكانة المراة وشدة الحدب عليها وكثرة الوصايا برعايتها وحفظ حقها والرحمة بها والعطف عليها فلقد جعلها سكنا وجعل العلاقة بينها وبين الزوج اساسها العطف والمحبة والمودة والرحمة ولم يجعلها مجرد وسيلة لقضاء الوطر والتلهي بها كالدمية في يد الطفل الساذج يلعب بها إن شاء ويلقيها اذا اراد اقرا إن شئت تعرف مدى عناية الاسلام بالمراة ووصاته بها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن لكم على نسائكم حقا ولهن عليكم حقا لكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه وعليهن الا ياتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فإن الله قد اذن لكم أن تهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح فإن انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيئا وإنكم إنما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله » . ذكر ذلك في كتاب تاريخ الامة العربية قبل ظهور الاسلام في معرض عناية الاسلام بالمراة .

اقرا هذا وغيره من الاحاديث والايات التي نظمت علاقة الرجل بالمراة واحكمت حق كل منهما على الآخر واوضحت حسن الوصية بالمراة والفصحت عن رفع مكانتها ووجوب حفظها وصيانتها ورعايتها وقارن بين شريعة الاسلام وشرائع الانسانية القديمة تجد الفرق واضحا بين نظرة الاسلام اليها ونظرة غيرها من تلك الشرائع .

فعند الاغريق تعد المراة مخلوقا منحطا لا يصلح لغير دوام النسل وتدبير المنزل فإذا ولدت ولدا دميما قضوا عليها وكانت تؤخذ المراة الولود من زوجها بطريق العارية لتلد للوطن اولادا من رجل اخر .

وكان ارسطو في نظرته اليها قلما تعلو نظرته الى العبيد فالمراة في

البقية ص ١٤



● دور المراة يمتد من تربية الابناء إلى خدمة مجتمعها .

مزحة في مدرسة ابتدائية استنفرت قوات الاحتلال

معركة فلسطينية إسرائيلية بالأيدي والمدي والعقالات في رحاب المسجد الأقصى

● المسجد الاقصى .. محاولات اقتحامه لا تنتهي ..

ذكرت انباء وردت الى تونس ان حرم المسجد الاقصى الشريف في مدينة القدس المحتلة شهد معركة بقبضات الايدى والعقالات والمدي واعقاب البنادق بين ١٧ مواطنا فلسطينيا وحوالى ٦٥ مستوطنا وجنديا صهيونيا وذلك اثر محاولة الصهيونيين تدنيس الحرم القدسى الشريف واداء الطقوس اليهودية فيه ..

وقالت هذه الانباء التى وردت الى مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية عبر العاصمة القبرصية نيقوسيا ان الحادث وقع بعد فراغ المسجد الاقصى من المصلين الذين ادوا فيه صلاة الجمعة . حيث حاولت مجموعة كبيرة من المستوطنين الصهاينة الدخول الى حرمه الشريف واداء الطقوس اليهودية فيه .. ولكن ١٧ مواطنا فلسطينيا كانوا داخل المسجد تصدوا لاولئك المستوطنين واشتبكوا معهم في معركة استعملت فيها قبضات الايدى والعقالات من قبل الفلسطينيين فيما استعمل بعض الصهاينة مدي كانت بحوزتهم واضافت الانباء ذاتها انه بالرغم من الفارق العددى الكبير لمصلحة الصهاينة فقد استطاع الرجال الفلسطينيون السبعة عشر التغلب عليهم وطردوهم خارج الحرم القدسى الشريف .

وعند ذلك تدخل الجنود الصهاينة الذين يقفون خارج حرم المسجد الاقصى واخذوا يضربون الفلسطينيين باعقاب البنادق كما اطلقوا عيارات نارية فوق رؤوسهم لارغامهم على التفرق والفرار .. فيما اعتقلوا اثنين منهم .

وكانت صحيفة (الدستور) الاردنية قد اشارت ان عدداً من الصهاينة حاولوا الدخول الى حرم المسجد الاقصى وساحة القدس الشريف لاداء صلواتهم وطقوسهم الدينية حيث تصدى لهم المواطنون العرب وحدثت اشتباكات اسفرت عن جرح اعداد من الجانبين ..

وفي اطار مقاومة الاحتلال زرع رجال المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة عبوة ناسفة كبيرة في محطة القطارات المركزية في تل ابيب حيث تم اكتشافها قبل دقائق من انفجارها من قبل قوات الاحتلال الاسرئيلي التى قامت بابطال مفعولها ثم طوقت المنطقة واعتقلت ١٦ مواطنا عربيا كانوا متواجدين في المنطقة حينها .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان قنبلة حارقة القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية في قرية تل رحال بمنطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة .

واضاف الراديو في اذاعة اوردتها (ق ن ا) ان الانفجار ادى الى اصابة اثنين من الجنود الصهاينة بجراح وان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة واعتقلت اربعين مواطنا عربيا من سكان القرية . كما ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان ان شباب مخيم الامعرى بالضفة الغربية المحتلة هاجموا عددا من السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها والحاق اضرار كبيرة بعدد منها واصابة عدد من ركابها بجراح حيث قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية اثر ذلك بتطويق المخيم واعتقلت ٢٥ مواطنا من ابنائه ..

وفي بلدة يقعة في الجليل الادنى القيت حجارة على سيارة عايز فايتسمان وهو وزير دولة للشئون العربية ورئيس جناح حزب العمائم في حكومة العدو وقد اصاب احد الحجارة الزجاج الامامى للسيارة وادى إلى تهشيمه تماما ..

ويفيد المراسلون في المنطقة ان فايتسمان وصل الى يقعة الغربية وهي تجمع سكاني عربي كبير في فلسطين المحتلة للتباحث مع وجهاء هذه المنطقة .

وذكر المراسلون ان اتوبيسا اسرائيليا هوجم بالحجارة قرب قرية قرعا العربية في قطاع بقعة الغربية . وتطاير بعض زجاج نوافذ السيارة ولم يصب احد ولم يقم البوليس باعتقال احد . وفي اطار الرعب الذى يعيشه الصهاينة ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان مزحة قام بها بعض الصبية في احدى المدارس الابتدائية في تل ابيب ادت الى اخلاء الطلبة من المدرسة .

فقد وضع الطلبة علبة بداخلها مسامير واسلاك خلف غرفة مدير المدرسة الامر الذى ادى الى اخلائها من الطلبة وقام خبراء الشرطة بفحص العلبة واتضح انها عبوة وهمية وفيما بعد اتضح ان خمسة من الطلاب قاموا بهذا العمل وقد ادت هذه المزحة الى احداث استنفار في بوليس العدو حيث تدفق عدة مئات منهم لمحاصرة المنطقة واعتقال الطلاب .

وعلى صعيد الممارسات الصهيونية افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ٢٥٠ دونما في منطقة بيت حانون بقطاع غزة وبدات في تمهيد هذه الارض واحاطتها بالاسلاك الشائكة لضمها الى مستوطنة ميساميت القريبة منها .

ومن ناحية اخرى اغلقت سلطات الاحتلال مناطق الرعى والزراعة التابعة لعشيرة الرشايدة شرقي بيت لحم واعلنتها منطقة عسكرية رغم اعتراض اصحابها وابرازهم وثائق ومستندات تثبت ملكيتهم لها .

وافادت الانباء ان المحكمة العسكرية في رام الله اصدرت احكاما بالسجن على ١٢ شابا وفتى من سكان بيت ساحور تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما بتهمة مقاومة سلطات الاحتلال .

وبعث ٦٥ محاميا عربيا في الضفة الغربية المحتلة بمذكرة احتجاج الى وزيرى الحرب والشرطة الاسرائيليين يطالبون فيها بوقف الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة واطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين كما يطالبون بتحسين ظروف السجناء والمعتقلين في السجون الاسرائيلية .

وافادت انباء الارض المحتلة الواردة ان المعتقلين العرب يتعرضون حاليا الى ظروف صحية سيئة للغاية وان بعضهم في حالة خطرة بسبب ممارسات ادارة السجون الاسرائيلية ضدهم في هذه المعتقلات .

كما رفضت هذه الادارة نقلهم الى المراكز الطبية لمعالجتهم .

وعلى صعيد اخر تفيد الانباء الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة ان الطلاب الجامعيين داخل الكيان الصهيوني واصلوا اضرابهم عن الدراسة بسبب ارتفاع رسوم التعليم الجامعي .

وكان هؤلاء الطلاب قد تظاهروا في حيفا واغلقوا الطرق الرئيسية وقامت الشرطة بالتصدى لهم واعتقلوا عددا منهم كما نظم طلبة الجامعة العبرية في القدس وجامعة بن غوريون في النقب مظاهرات اتسمت بالعنف حيث اصطدموا مع قوات الشرطة الاسرائيلية وتم اعتقال العشرات منهم . واكد اتحاد الطلبة الجامعيين الاسرائيلي طبقا لهذه الانباء ان الطلبة سيواصلون اضرابهم الى ان تتم تلبية مطالبهم بتخفيض رسوم الدراسة .

استشهاد شاب فلسطيني على يد المستوطنين الصهاينة

قتل المستوطنون الصهاينة شابا فلسطينيا من بلدة قباطية قضاء جنين في الضفة الغربية المحتلة .

وتفيد انباء الوطن المحتل ان المستوطنين الصهاينة المقيمين في مستعمرة مجاورة لقباطية القوا بجثة الشاب في منطقة بئر الباشا قرب البلدة .

من جهة اخرى ذكر تقرير مترجم عن صحيفة (دافار) الصهيونية ان قوات الامن الصهيوني العاملة في الضفة الغربية المحتلة طالبت بزيادة اعدادها وتحويل قوات الشرطة الى الوية عسكرية .

وتضمن التقرير ان اجتماعات عقدت مؤخرا بين العناصر المسئولة عن تنسيق شئون الامن في الارض المحتلة بهدف تكثيف اجراءات الامن وتطبيق سياسة ما يسمى بـ (القبضة الحديدية) وكذلك تعزيز هذه القوات بعناصر اضافية لمواجهة الانتفاضة الشعبية التى تشهدها الاراضي المحتلة .

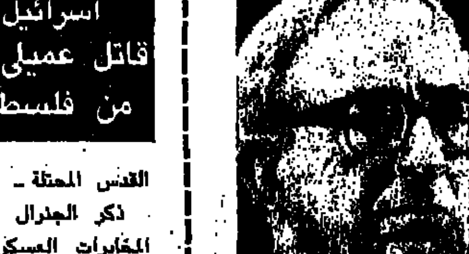
ضيوف : اسرائيل هي مشكلة المنطقة

داكار - ا . ف . ب :

ذكر الرئيس السنغالي عبده ضيوف ان السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط تمثل « مشكلة تدعو الى القلق البالغ لانها تشكل تهديدا خطيرا لسلام الدول المجاورة وامنها » .

واضاف ضيوف ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على تونس دليل دامغ على اسرائيل تخرق القانون الدولي واكد ضيوف

● عبده ضيوف
المبادئ الإنسانية لميثاق الامم المتحدة





نافون في روما لبحث شؤون اليهود

وصل الى روما في الاسبوع الماضي وزير الثقافة الصهيوني ورئيس الكيان المحتل السابق اسحق نافون في زيارة خاصة لايطاليا تستغرق بضعة ايام . ويجتمع نافون في الاسبوع القادم في مدينة ميلانو بقادة واعضاء الفيدرالية الايطالية لليهود السيفارديم ويشارك في مدينة ليفورنو الشمالية باحتفال ليهود هذه المدينة .

وكان نافون برفقة رئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز اثناء زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة ثم انفصل عن الوفد الرسمي ووصل الى ايطاليا لبحث شؤون الطائفة اليهودية فيها .



اسرائيل تعترف : قاتل عميلي « الموساد » من فلسطين المحتلة

القدس المحتلة - ا . ف . ب :

ذكر الجنرال اورى باراك رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ان قاتل البحارين الاسرائيليين في برشلونة هو عصام الكردي وهو عربي من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ كان على صلة بمنظمة « فتح » قبل ان يغادر اسرائيل منذ عام ونصف العام .

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية قال الجنرال باراك ان الكردي اقام اخيرا في اوروبا وفي تونس والجزائر حيث تلقى تدريبات عسكرية .

وذكر رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ان الكردي تلقى امرا من منظمة التحرير للتوجه الى اوروبا للقيام بالمهمة .

وكانت صحيفة « لا فانجارديا » قد اعلنت ان الشرطة الاسبانية تعرفت على هوية شخص جديد حامت حوله الشبهات في اغتيال البحارين اللذين عثر على جثتيهما منذ فترة في برشلونة يدعونه باسم عصام الكردي . وقد ذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر جديرة بالثقة ان البحارين كانا من عملاء « الموساد » - المخابرات الاسرائيلية .

المسلمون في الهند يتعرضون لانتهاكات الحكومة.. تدخل سافر في الأحوال الشخصية للمسلمين

● بقلم د ./محمد يونس النجرامي ●

تشهد الهند حاليا موجات من الاسف والاستنكار التي يظهرها المسلمون في سائر انحاء الهند بسبب التدخل السافر في الاحوال الشخصية للمسلمين من قبل المحكمة العليا المركزية بدلهي التي اصدرت حكمها بان المراة المسلمة المطلقة لها حق ثابت بان تحصل على النفقة من زوجها السابق حتى تموت هي او تتزوج من زوج آخر .

وتقوم الصحف والمجلات بنشر التحليلات السياسية والدينية بصفة منتظمة حول الموضوع واتخذت الصحافة الوطنية الهندوسية لهذه القضية وسيلة للهجوم على التعاليم الإسلامية ومبادئها وتصفها بالهمجية والتزمت .

وفي هذا الصدد قام الأستاذ طاهر محمود بنشر مقال بالانجليزية واثبت فيه بان المحكمة الهندية مليئة بالمناقضات في احكامها وقراراتها وهو يقول فيه « بان المحكمة الاقليمية بمدينة اله اباد في ولاية U.P. اصدرت حكمها في القضية التي اثير فيها هذا السؤال هل من حق الدستور الهندي ان يقوم بتغيير بعض التعاليم والاحكام التي وردت في الكتب الدينية الهندوسية والتي تمنع طبقات مختلفة هندوسية بان تتمتع بالحقوق المدنية فاظهرت المحكمة رايها قائلة « بان الدستور الهندي يمنع من التفرقة بين مختلف مواطنيه والمحكمة ليست بملتزمة بان توافق وتعمل في ضوء التعليمات التي وردت في الكتب الدينية الهندوكية لان فيه مخالفة للدستور الهندي نصا وروحا » .

ولما رفعت نفس القضية في المحكمة العليا المركزية بدلهي فاصدرت حكمها قائلة « بان المحكمة الاقليمية اخطات في حكمها حيث انها تدخلت في الاحوال الشخصية الهندوسية وعليها ان تصدر قراراتها وحكمها وفق المبادئ والتعليمات التي وردت في الكتب الدينية الهندوكية المقدسة بمناسبة إلقاء الحكم في مثل هذه القضايا وان تتجنب هي عن ميولاتها وافكارها المعاصرة » .

والملفت للنظر والاستعجاب بان المحكمة العليا المركزية اصدرت حكمها في هذه القضية وفق الدستور الهندي الذي لن يسمح بالتدخل في الأحوال الشخصية ويمنع المحكمة الهندية بان تقوم هي بشرح الكتب الدينية وتفسيرها ولكن نفس المحكمة العليا المركزية تجاهلت وتناست . عارضت وخالفت بحكمها السابق ، وقامت بتشريحات جديدة للآيات القرآنية وتفسيرها الذي ما قام به احد من المفسرين والفقهاء على مر العصور .

توضيح للاخوة القراء

تود الجريدة ان توضح للاخوة القراء بانها على استعداد تام لنشر ارائهم ومقترحاتهم ونامل من الجميع ان يتقيدوا بشروط الكتابة وهي ان تكون المقالة على وجه واحد من الصفحة وبخط واضح وذلك على العنوان التالي : ص . ب ١٤٠١٤ جدة ٢١٤٢٤ المملكة العربية السعودية

● رد خاص

القارىء الاخ [illegible] المجيد الشفيق .. السعودية

يمكنك الآن الحصول على الجريدة من المكتبات العامة والسعر الرسمي لها هو ١٠ قروش اما عن التحقيقات التى ننشرها عن وضع اخواننا المسلمين في بلغاريا فهي معلومات صحيحة اكتشفها مندوبنا خلال زيارته للمسلمين هناك والجريدة ايضا بصدد الكتابة عن اوضاع المسلمين في الدول غير الإسلامية وستلاحظ ذلك مستقبلا بإذن الله .

كما اننا نشكر لك اهتمامك بما تنشره الجريدة وما نامله منك هو ان تستمر معنا في طرح ارائك وملاحظاتك الجيدة .. وشكرا .

ردود

●● الأخوة درس جيلاني .. اندونيسيا ، خليفة بن مصطفى الجموعي .. الجزائر ، محمد جلال .. الكاميرون .

لقد احيلت رسائلكم الى الجهة المختصة لاتخاذ اللازم .

●● الاخوة القراء علوى رابح محمد .. الجزائر ، محمد عارف عثمان .. الهند ، محمد عبدالرؤوف .. السعودية ، سعيد محمد عثمان .. غانا ، على وفداني .. اندونيسيا ، محمد فلبيجوا .. نيجيريا ، ابوبكر على جالو .. سيراليون ، سلطان شريف قاسم .. اندونيسيا ، عبداللطيف ساغو .. مالي ، محمد اسحاق .. غانا ، على يعقوب .. النيجر ، ابوبكر جامع بابا نودي .. نيجيريا ، حملاوى عبدالحليم .. الجزائر ، فيريان حاجي .. الهند .

قيمة الاشتراك السنوى بالدولار الأمريكي تساوى عشرة دولارات .. ويمكنكم بعث قيمة الاشتراك بشيك باسم سعادة مدير ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي .

●● الاخ القارئ كابن كوندى .. ساحل العاج .

لم يكن اسم مريم وحده الذي جاء في القران ، بل ذكر اسم نساء كثيرات في القرآن الكريم ، اما لماذا جاء ذكر اسم « مريم » كعنوان لسورة من سور القران فسنحدثك عنه في أعداد قادمة .

●● الاخ الحاج لقمان الحاج عبداللطيف .. المؤسسة الإسلامية بكلتان ماليزيا .

شكرا لك على تهنئتك الكريمة ولك خالص تقديرنا .

●● السادة احمد على شاور .. مسجد شاور .. مصر ، ربيعه بيكات .. معهد العالم العربي .. فرنسا ، معهد تدريب علويه للدراسات الإسلامية .. ليبيريا ، محمد كمالا .. مدرسة الأخوة الإسلامية .. منزوفيا ، عبدالواحد عبدالقدوس .. جامعة خير العلوم الإسلامية .. الهند ، سبق كوتي القاسمي .. المكتبة الإسلامية .. كيرلا ، إس . إي . عبدالله .. مجمع لوكو .. نيجيريا .. حسن الساوى .. مركز ابن خلدون .. المغرب .

نشكر لكم مشاعركم الكريمة ، وقد احلنا رسائلكم الى الجهة المسئولة لاتخاذ اللازم وشكرا .

●● القارئ الاخ الصديق محمد السيد على بلاسي .. جمهورية مصر العربية .

التساؤلات التي طرحتها لم نجد لها تفسيرا ، ويمكن أن تكون كما ذكرت .. شكرا وفي انتظار مشاركتك .

●● القارئ الاخ محمد عبدالله .. مقديشو .. الصومال .

نشكر لك مشاعرك ، ونامل منك الاتصال بمكتب الرابطة بمقديشو وعرض طلبك عليه وشكرا .

●● القارئ الاخ صبرى أردح .. انقره .. تركيا .

تهنئتك وصلت واهلا بك صديقا للجريدة .

●● القارئ الاخ احمد محمد جيبى .. السنغال .

ما بعثت به غير صالح للنشر ، ابعث بانتاج اخر .

●● القارئ الكريم مفتي اديبابو .. اندونيسيا .

رسالتك وصلت وناسف عدم امكانية نشر رسالتك .

●● القارئ الاخ ويدرواغو محمود .. غانا .

نؤيد جهودك المبذولة في سبيل طلب العلم وننصحك بالكتابة إلى احدى الجامعات الإسلامية .

●● الاخوة القراء هاشم بن صالح .. فولتا العليا ، شيخ عبدالرحمن باب .. غانا .

ارجو أن تكتبوا مباشرة إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

● مشاركة من قارىء ● مشاركة من قارىء ● مشاركة من قارىء ●

بعث القارىء انور رافت شاهين ببعض الحكم والاقوال وقد اخترنا بعضها وهي للامام جعفر الصادق :

● وقال الامام جعفر الصادق : عجبت لاربع يغفلون عن اربع :

● عجبت لمن ابتلى بالخوف كيف يغفل عن « حسبنا الله ونعم الوكيل » . والله سبحانه يقول « فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء » .

● وعجبت لمن ابتلى بمكر الناس كيف يغفل عن « وافوض امرى إلى الله إن الله بصير بالعباد » ، والله سبحانه يقول « فوقاهم الله سيئات ما مكروا » .

● وعجبت لمن ابتلى بالضر كيف يغفل عن « رب اني مسنى الضر وانت ارحم الراحمين » . والله سبحانه وتعالى يقول « فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر » .

● وعجبت لمن ابتلى بالغم كيف يغفل عن « لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين » .

والله سبحانه وتعالى يقول « فاستجبنا له ونجيناه من الغم » . صدق الله العظيم .

[illegible]

لم يتوقف اعداء الإسلام في محاربة هذا الدين العظيم ، بل استمروا في خططهم المتعددة ، وآخر هذه الخطط جاءت عن طريق السينما حيث تركز المسيحية على نشر ديانتها بين اوساط المسلمين من خلال هذه الوسيلة الخطيرة .

وحبذا لو ان المسئولين في العالم الاسلامي ان يهتموا بهذه المسالة ويقوموا بتصوير افلام سينمائية عن الاسلام واداء النسك وتوزيعها على العالم الاسلامي لشرح أهداف الدين الاسلامي بشكل افضل واحباط كل الخطط الهدامة التي تستهدف النيل من هذا الدين العظيم .

صالح عبدالقادر بن احمد
كينيا .

مشاركة قارئ من الكاميرون

بعث الصديق محمد جلال حامد من الكاميرون بمقتطفات من قصيدة الشاعر المسلم محمد اقبال نورد بعضا منها :

من كان يهتف باسم ذاتك قبلنا
من كان يدعو الواحد القهارا ؟
عبدوا الكواكب والنجوم جهالة
لم يبلغوا من هديها أنوارا ؟
هل اعلن التوحيد داع قبلنا
وهدى القلوب إليك والانظارا ؟
ندعو جهارا لا إله سوى الذى
صنع الوجود وقدر الاقدارا
إذا الإيمان ضاع فلا امان
ولا دنيا لمن لم يحي دينا
ومن رضي الحياة بغير دين
فقد جعل الفناء لها قرينا
وفي التوحيد للهمم اتحاد
ولم تبنوا العلا متفرقينا

٢٠٠ ألف دولار تعويض شهري عن وقف العمل بقناة جونجلي

صرح المهندس عصام راضي وزير الرى المصرى بان مصر دفعت حتى الآن ٥٠ مليون جنيه قيمة مساهمتها في انشاء قناة جونجلي كما دفعت السودان مثل هذا المبلغ عن طريق قروض من الحكومة الفرنسية .

واضاف وزير الرى المصرى انه منذ توقف العمل في القناة خلال شهر فبراير (شباط) الماضى والشركة الفرنسية المنفذة للمشروع تحصل على تعويض يبلغ ٢٠٠ الف دولار شهريا .

واشار المهندس عصام راضي الى ان المرحلة الاولى من القناة ستساعد في تخزين ٤ مليارات متر مكعب من المياه والمرحلة الثانية ستخزن ٣ مليارات في بحيرة البرت في اوغندا .

جدير بالذكر ان الرئيس المصرى حسنى مبارك قد بحث خلال زيارته الأخيرة لفرنسا رغبة مصر في الا بتاثر القرض المقدم من المجموعة الاوروبية والمخصص للمشروع بالظروف العارضة وطلب بحث اعادة تخصيصه لمشروع آخر مع الاحتفاظ بحق مصر في تمويل جديد عند استعادة العمل بالقناة .

د . احمد محمد على

رئيس البنك الإسلامي للتنمية يجتمع بوزير التخطيط المالي

اجتمع رئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور محمد احمد على مع وزير التخطيط المالي بابا ديارا .

وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين جمهورية مالي والبنك الإسلامي اضافة إلى دراسة المشروعات التي يقوم البنك بالمساهمة في تمويلها وامكانية تمويل البنك لعدد من المشاريع الانمائية الجديدة في مالي .



سوار الذهب

اعادة جدولة ديون السودان لامريكا

تم في الخرطوم التوقيع على اتفاقيتين لاعادة جدولة ديون السودان بين الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية السودان الديمقراطية في اطار اتفاقية نادى باريس الموقعة بشهر مارس (آذار) ١٩٨٤ بين الدول الدائنة والسودان .

وقد وقع عن السودان السيد محمد عبدالله وكيل الاقتصاد بوزارة الاقتصاد والمالية كما وقعها السفير الامريكي بالخرطوم نائبا عن حكومته .

وتتضمن الاتفاقية اعادة جدولة ديون مستحقة على السودان للولايات المتحدة تبلغ قيمتها ٥٨ مليون دولار . واكد السيد محمد عبدالله بان اجمالي الديون المستحقة لعام ١٩٨٤ على السودان تبلغ ١٢٠٠ مليون دولار من اصل ٩ بلايين دولار مجموع ديون السودان الخارجية .

المؤتمر الأقليمي لخدمات صغار المزارعين : مناقشة تجارب تونس ومصر والمغرب

تابع المشاركون في المؤتمر الاقليمى للقروض والخدمات لصغار المزارعين اعمالهم في الرباط حيث ناقشوا تجارب كل من تونس ومصر والمغرب في مجال تقديم القروض والخدمات الائتمانية لصغار الفلاحين

وفي تقييمه للبرامج الائتمانية في المجال الزراعى اوضح ممثل وزارة الزراعة التونسى ان جميع البرامج كانت ذات نتائج طيبة وساهمت في ادخال تقنيات انتاجية جديدة وزيادة في حجم الانتاج وتنويعه ورفع مستوى الدخل الاجمالى للفلاح وتشجيع الفلاحين على استثمار اراضيهم دون التفكير في النزوح الى المدن او الى الخارج .

واشار ممثل البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى في مصر ان معظم المزارعين المستفيدين من القروض في مصر لا تتعدى ملكية الواحد منهم بالتملك او الايجار خمسة افدنة

وحول التجربة المغربية اوضح ممثل صندوق المغرب للقرض الفلاحى ان التحسينات التى ادخلت على شروط القرض الموجه لصغار الفلاحين ادت الى نتائج مهمة . مشيرا الى ان حجم القروض قد ارتفع من ١٨ مليون درهم في موسم ٦٧/٦٨ الى ٨٤٠ مليون درهم في موسم ٨٤/٨٥ وازداد عدد الفلاحين المستفيدين من هذه القروض من ١٢٢٩٧ في نهاية موسم ٦٧/٦٨ الى ٦٦٤٩١٧ فلاحا في نهاية الموسم الحالى .

الرئيس صدام حسين

٥٧ دولة في معرض بغداد

بدأت في بغداد يوم الجمعة الماضى الدورة ٢٢ لمعرض بغداد الدولى بمشاركة ٥٧ دولة وحوالى الفى شركة عراقية وعربية وعالمية .

وتشترك في المعرض ـ اضافة الى جميع الاقطار العربية بما فيها مصر ـ الولايات المتحدة لأول مرة منذ ١٨ عاما بجناح خاص بها .

ماليزيا تنتج سيارة مصنوعة محليا

كوالالمبور ـ برناما :

صرح السيد اديب آدم وزير الاراضى والتنمية الاقليمية بان الجولة الدعائية التى سيتم فيها ارسال سيارات طراز بروتون ساجا الماليزية الصنع للترويج لبيع هذه السيارة خارج البلاد سيجذب اهتماما دوليا بقدرات ماليزية في قطاع الصناعات الثقيلة .

وقال الوزير الماليزي ان ارسال سيارتين من هذا الطراز إلى المملكة المتحدة من شانه ان يمهد الطريق لاقتحام السوق العالمية للسيارات وكذلك سوف يقنع الماليزيين بما تتمتع به الصناعات الثقيلة في بلادهم من قدرات .

ويذكر ان الشركة البريطانية الموكلة بعملية توزيع هذه السيارات قد نجحت في اجتذاب اهتمام اكثر من مائة شركة لبيع السيارات في بريطانيا بان تقتنى السيارة الماليزية الوطنية الصنع طراز بروتون ساجا وتسويقها .

٥ ملايين طن طماطم لمصر

من المنتظر ان تحصل مصر من الاردن خلال الفترة القادمة على ٥ ملايين طن من الطماطم يتم تصديرها من ميناء العقبة نويبع المصرى الجديد . وكان المسؤولون المصريون والأردنيون قد عقدوا عدة اجتماعات من اجل معوقات تبادل المنتجات الزراعية والصناعية بين البلدين .

وسوف يتم ذلك في اطار الاتفاقية المبرمة بين البلدين اوائل العام الحالى عقب اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بتشجيع التبادل التجارى بين البلدين وانشاء خط ملاحي بحرى يربط مصر والاردن .

ومن المعروف ان مصر من الدول المنتجة للطماطم إلا ان كل محصولها يتم استهلاكه محليا ويتزايد نسبة الفاقد منه بسبب القصور في وسائل نقل الانتاج مع حرارة الجو وقلة الكميات التى يتم تعليبها وحفظها واقبال المصريين على الطماطم الطازجة .

وقد تم الاتفاق بين المسؤولين المصريين والاردنيين على تطوير الخدمات بميناء نويبع وتبسيط اجراءات تداول البضائع بما يحميها من التلف .



الأردن يشارك بندوة أسواق السلع الغذائية والعربية في بغداد

يشارك الأردن في اجتماعات الندوة المتخصصة حول السلع الغذائية في الوطن العربى التى ستعقد في بغداد في الفترة من ٢ الى ٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل لدراسة الواقع الراهن للاسواق الغذائية العربية في الاسواق العربية وتنمية وتطوير هذه الصناعة .

وستناقش الندوة التى يقيمها الاتحاد العربى للصناعات الغذائية بالتعاون مع وزارة التجارة العراقية واتحاد الاقتصاديين العرب عددا من المواضيع المتعلقة بتطوير الانتاج الغذائى والاحتياجات العربية من السلع الغذائية الاساسية ، وعمليات الاستيراد العربية من المواد الغذائية واساليب الحد منها ودور السوق العربية في تحقيق التكامل العربى في مجال الصناعات الغذائية . والمعوقات التى تجابه انسياب السلع الغذائية العربية في الاسواق العربية ودور الغرف التجارية والصناعية العربية في تنمية التبادل التجارى العربى في هذا القطاع .

وقد طلب الاتحاد العربى للصناعات الغذائية العربية من الوزارات والجهات الرسمية المختصة بالدول العربية المشاركة في الندوة .

قرض سعودي للجزائر

* حصلت الجزائر على قرض من الصندوق السعودى للتنمية بمبلغ ١٢٠ مليون دينار جزائرى ، اى ما يعادل ٨٦ مليون ريال سعودى ، وذلك لاستخدامه في تمويل سد « عين دالية » بولاية سوق اهراس وذلك لتامين المياه المستخدمة في الصناعة والزراعة .

وقد وقع على اتفاقية هذا القرض الاستاذ محمد عبدالله الشقير نائب الرئيس والمندوب العام للصندوق السعودى والاستاذ بوعلام بن حمودة وزير المالية الجزائرى .

ومما يذكر ان هذا هو ثالث قرض تمنحه المملكة للجزائر بعد القرضين المخصصين لتمويل ميناء جنجن وسد قرقر .. واطلع وفد سعودى زار الجزائر مؤخرا على سير برنامج اعادة بناء منطقة ولاية الشلف التى تعرضت لزلزال عنيف عام ١٩٨٠ حيث تساهم المملكة في هذا البرنامج بـ ٧٠٠ مليون دينار جزائرى .

مؤسسات بنكية فرنسية تجدول ديون المغرب

ق .ن .أ (باريس) :

وقع المغرب مع مؤسسات بنكية غربية في فرنسا اتفاقا يقضي باعادة جدولة دين تجاري متوسط المدى كان مقررا سداده بين سبتمبر ١٩٨٣ ونهاية سنة ١٩٨٤ م ويبلغ حجمه خمسين مليون دولار وتبلغ مدة إعادة جدولته ثماني سنوات .

تحت رعاية الرئيس « بقية »

عدد كبير من الشخصيات الاسلامية من المملكة وعدد من الدول الاسلامية الاخرى . وبين سعادته ان عدد الملتحقين بالدورة يبلغ حوالى ٢٥٠ إماما وخطيبا من انحاء المالديف سيدرسون خلال الدورة القران الكريم وتجويده والحديث الشريف والفقه الاسلامي والعقيدة الاسلامية والسيرة النبوية والتفسير واللغة العربية والخطابة ورسالة المسجد ومحاربة الغزو الفكرى كما سيقوم بالتدريس في هذه الدورة عدد من الاساتذة المتخصصين من عدد من الدول الاسلامية ..

وفي ختام تصريحه اشار السيد علي مختار الى ان الرابطة خصصت بعض الجوائز التشجيعية للمتفوقين كما ستوزع الشهادات على الخريجين في نهاية الدورة وسيقام حفل بهذه المناسبة ..

وعلمت اخبار العالم الاسلام ان الندوة سوف تبحث عددا من الموضوعات منها :

اسس الوحدة الاسلامية . الوحدة الاسلامية في القران الكريم . الوحدة الاسلامية في السنة النبوية . حجية السنة النبوية وحكم منكرها . دور الصحابة الكرام في حفظ السنة وروايتها . الصحابة ومنزلتهم في القران والسنة . المكائد الاجنبية ودورها في احداث الفتن بين المسلمين . الاسرائيليات واثرها في التاريخ الاسلامي . الخلفاء الراشدون ومكانتهم في الاسلام . الصراع العنصرى واثره في تصديع الوحدة الاسلامية . اخطاء الروايات التاريخية وخطرها على الوحدة الاسلامية . العدوان الاسرائيلي وخطره على الوحدة الاسلامية . الوحدة الاسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة . البدع وخطرها على الوحدة الاسلامية . الوحدة الاسلامية ووسائل تكاملها في العصر الحديث . الوحدة الاسلامية وحرمة التقاتل بين المسلمين . وسائل فض النزاع واحكام الصلح لتحقيق الوحدة الاسلامية . الوحدة الاسلامية ودور الاجتهاد . فلسطين والمسجد الاقصى في ضمير العالم الاسلامي ومسئولية الامة الاسلامية عن تخليصها من العدو الغاصب اليهود . افغانستان المسلمة ومسئولية الامة الاسلامية عن دعم جيش الجهاد الاسلامي حتى يتحقق النصر على العدو الشيوعي الغاصب ان شاء الله .

ضياء الحق « بقية »

من ان المساعي المبذولة حاليا لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين سوف تنجح . واضاف قوله انه يتعين بذل المزيد من المساعي على الرغم من ان حدة التوتر قد خفت بشكل ملحوظ منذ تولى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند السلطة في البلاد .

من جهة اخرى فقد اكد الرئيس ضياء الحق ان بلاده تاخذ في الاعتبار احتمال قيام اسرائيل بقصف المفاعل النووي الباكستاني .

واضاف الجنرال ضياء الحق في حديث اخر لصحيفة الاهرام انه قد حذر (الاصدقاء الغربيين) لباكستان من مثل هذا العمل الذي سيتم دون شك بمساعدة اطراف اخرى لم يحددها .

واضاف الرئيس الباكستاني انه يعتبر هذا القصف من اعمال الحرب التي ستُرد عليها باكستان بالشكل المناسب .

ومن جهة اخرى اتهم الرئيس الباكستاني اسرائيل بانها اخرت فرص التسوية السلمية في الشرق الاوسط اثر غارتها ضد مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . واكد مرة اخرى في هذا الصدد انه لا يمكن التوصل إلى السلام في المنطقة دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على الاقل في الضفة الغربية .

الاحتفال بافتتاح مكتب الرابطة « بقية »

اغلب الاحيان عن حسن نية ولكنه يعطي صوره عن المناخ السائد في بلاد المسلمين بحيث لا يستطيع المسؤولون ان يتصوروا اسلاما خارج وزارة الاوقاف اى خارج المسجد لان العلمانية سيطرت على البلدان الاسلامية بشكل مذهل . علما بأن الاسلام لا يكون الا دينا ودنيا مجتمعين واذا افترقا فلا دين ولا دنيا كما هنالك سلبية اخرى نبعت ايضا من الحركات والجمعيات والاحزاب الاسلامية في مختلف الاقطار لأن كلا من هذه الفئات تنظر الى الاسلام من زاوية تختلف عن الزاوية التى ينظر منها الآخرون وهذا يجعلهم يفضلون الحزب او الجمعية على فكرة الوحدة وهذا دليل على عدم الوعى الحقيقى للاخطار التي تحيط بالاسلام والمسلمين .

فكانت فكرة ايجاد رابطة تجمع الناس حول الكليات وتحاول تعويدهم على العمل الجماعي للفكرة الأسمى في هذا الجو قامت رابطة العالم الاسلامي كمنظمة شعبية وبدأت تدعو الى تكوين مؤتمر اسلامي رسمى

ثم تحدث عن دور ملوك الجزيرة العربية الخير من آل سعود في دعم هذه الرابطة ونشاطاتها اذ لولاهم لما قدر لها ان ترى النور ولما استطاعت ان تنجز هذه الانجازات الضخمة هذه لمحة عن الذكريات يعزوها لاصحابها بكل تقدير واحترام واسأل الله عز وجل ان يثيبهم على عملهم .

ثم تطرق الى الوحدة الاسلامية من جديد وقال بانه لا معنى لاستقلال هذا القطر او ذاك اذا لم يعقبه وحدة اسلامية ثم دعى الى وجوب تدعيم نشاطات الرابطة ونشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي كل من موقعه لتحقيق الوحدة الاسلامية

مؤتمر السيرة (بقية)

الأزهرية دعا فيها اعضاء المؤتمر إلى ان تكون احد مهام المؤتمر العمل على وقف نزيف الدم بين المسلمين في ايران والعراق وقال ان الحرب بين دولتين اسلاميتين لا يجني من احدهما ربحا ما يضعف القوة ويعوق التقدم ويزهق الارواح ويجلب الدمار والشقاء بين شعبين اسلاميين مشيرا إلى ان سعي المؤتمر في هذا المجال لن يكون بعيدا عن المهمة التي يقام المؤتمر من اجلها فالرسول صلى الله عليه وسلم قد دعا إلى التسامح ونبذ الخلاف وطرح الشقاق .

وقال ان مؤتمرا علميا يعقد من اجل حديث الرسول وسنته لهو اعجز علمي يستحق كل تقدير باعتبار ان السنة والسيرة هي المصدر الثاني للشرع الإسلامي .

واضاف ان العمل الذي سيقوم به المؤتمر كفيل برد الامر إلى نصابه وتوضيح الحقائق امام المتشككين الذين يتوهمون انه لا حاجة للحديث النبوي إلى السنة متناسين ان كتاب الله قد طالب بان ياخذ لتحقيق فهم اوسع واشمل للقران .

وقال الرئيس حسني مبارك ان السيرة النبوية قد ارست حرية الإنسان ودعت إلى التكافل واحترام العقل ..

الإسلام والمسلمون بقية المنشور على ص ٨/٩

باتحاد جنوبى افريقيا . وقد انتهج خطا مواليا لبريطانيا وتحالف مع بريطانيا خلال الحرب العالمية الاولى وكان هناك حزبان في ذلك الوقت . حزب الاتحاديين . وحزب الوطنيين . وفي الوقت الذى كان يدعو الاول الى انتهاج سياسة عنصرية ليبرالية . كان الثانى يطالب بالانفصال عن مجموعة الكومنولث وسياسة عنصرية صارمة .

في عام ١٩٤٥ . اصبحت جنوبى افريقيا عضواً في الامم المتحدة الا انها رفضت التوقيع على الاعلان العالمى لحقوق الانسان .

ومع وصول « حزب الوطنيين » الى الحكم في عام ١٩٤٨ اشتدت الاجراءات العنصرية ضد السود والملونين والاسيويين .

وفي ٣١ مايو ١٩٦١ اعلن قيام جمهورية جنوبى افريقيا وانفصالها عن الكومنولث .

وفي عام ١٩٦٣ اغتيل رئيس الوزراء هـ . ف فيرورد وخلفه بالنهازير مورستر من حزب الوطنيين المطالب باجراءات عنصرية صارمة .

حاولت البلدان الافريقية طرد جنوبى افريقيا عام ١٩٧٤ من الامم المتحدة الا ان الفيتو الامريكى والبريطانى والفرنسى اسقط المحاولة . الا انها نجحت في طردها من الجمعية العمومية وبقى مقعدها شاغرا حتى الوقت الراهن كما ذكرنا من قبل . لقد بدا الكفاح ضد الاستعمار العنصرى منذ القرن السابع عشر . ولكنه تبلور بشكل واضح واتسم بالعنف خلال هذا القرن وبالذات في الستينات واستمر حتى الوقت الحاضر . هناك جبهتان تتزعمان النضال ضد الحكم

العنصرى في البلاد . الجبهة الديمقراطية المتحدة . وهى محظورة . ولكنها اقل تطرفا من حزبى المؤتمر الوطنى الافريقى الذى تأسس عام ١٩١٢ . ويتزعمه نيلسون مانديلا الذى يقضى منذ عشرين سنة عقوبة السجن المؤبد في سجن بالسجور .

وفي , الوقت الذى ترفض فيه حكومة بريتوريا العنصرية التفاوض مع الجبهة الديمقراطية المتحدة التى تضم تحت لوائها معظم قطاعات الشعب الافريقى . فان قناعة حزب المؤتمر الوطنى الافريقى تزداد بان القوة هى اقصر السبل الى تحقيق تطلعات شعب جنوبى افريقيا .

ومن ابرز الاعمال الاجرامية التى قام بها البوليس العنصرى المذبحة التى ارتكبها في بلدة شاربفيل جنوبى جوهنسبيرغ عندما قتل ٦٩ وجرح ١٧٨ من المتظاهرين السود وكان ذلك في ٢١ مارس ١٩٦٠ .

وقد فرضت سلطات الفصل العنصرى حالة الطوارئ في ذلك الحين واعتقلت ١١,٠٠٠ من المناهضين للحكم . وفي الوقت الذى نجحت فيه سلطة بريتوريا في قمع الحركة في ذلك الوقت الا ان عواقبها كانت وخيمة على النظام العنصرى . لان الاضطرابات تتجدد في كل سنة وفي المناسبة الدامية .. وقد تكررت المذبحة على ايدى سلطات الفصل العنصرى في عام ١٩٧٦ عندما خرجت مظاهرات الاحتجاج ضد استخدام لغة « الافريكان » في مدارس السود .. وقد سقط في هذه المجزرة حوالى ٦٠٠ في مدينة سويتو . اكبر تجمع للسود في جنوبى افريقيا وتقع على بعد من جوهنسبيرغ . وتجددت الاضطرابات في عام ١٩٧٧ عندما تبين ان ستيفن بيكو . احد زعماء النضال في جنوبى افريقيا قد توفى وهو في السجن بسبب نزيف داخلى نتيجة التعذيب وعادت شاربفيل . مسرح مذبحة عام ١٩٦٠ للثورة من جديد في عام ١٩٨٤ . وقد سقط سبعون من السود قتلى في غضون عدة ايام . وتوالت الاصطدامات المتقطعة حتى ٢١ يوليو من العام الحالى عندما فرضت سلطات الفصل العنصرى حالة الطوارئ على ٣٦ مدينة وحاضرة وحتى الآن فان حوالى ٧٠٠ شخص قد سقطوا قتلى . والآف من الجرحى .. كما ان عدداً يصعب حصره تم اعتقاله من قبل سلطات النظام العنصرى .

كلمة أخيرة

من هذا الاستعراض الذى شمل بالاضافة الى دور المسلمين في النضال ضد النظام العنصرى وتعاظم هذا النضال وسقوط الشهداء منهم نبذة تاريخية عن الحركة الاستعمارية والتطورات التى ادت الى قيام نظام عنصرى في البلاد . يتبين واضحا ان الانظمة الاستعمارية الغربية هى السبب الرئيسى .. تماما كما انها هى التى اوجدت الكيان الصهيونى في فلسطين ..

فقد بدات هولندا بـ ٢٠٠٠ شخص . ثم تلتها بريطانيا بـ ٥٠٠٠ شخص .. وهم البذرة التى زرعتها القوة الاستعمارية لتطرح هذا الكم الهائل من البيض في جنوبى افريقيا ومعهم تتعاظم وتزداد ضراوة نظام مرعب اسمه النظام العنصرى ..

لقد تحول البيض من ٧٠٠٠ شخص في القرن الثامن عشر الى حوالى خمسة ملايين حسب احصائية ١٩٨٣ .. ومع ذلك فانه بغير مساندة القوى الاستعمارية لما امكن لخمسة ملايين ان يتحكموا بمصير ٢٦ مليونا من السود والملونين . وتكون لهم السيطرة على ٨٩٪ من التجارة والدخل والصناعات الثقيلة والخفيفة . وعلى ٨٧٪ من الاراضى . وان يكون معدل ما ينفق على تعليم الابيض ٦٦٠ راندا . مقابل ٧٠ راندا للاسود .. و ١٨٠ راندا للملون و ١٥٠ راندا للهندي .. هذا ناهيك عن استعماره بالقوة والعجرفة لجنوبى غربى افريقيا (ناميبيا) منذ بداية القرن الحالى وعدوانه المتكرر على البلدان المجاورة ..

انه صورة طبق الاصل لنظام عنصرى اخر زرع في فلسطين لتكون قوته العسكرية بفضل البلدان الغربية تعادل قوة .. بل نبالغ اذا قلنا تعادل . بل الاصح تبز كثيرا قوة حوالى ١٧٠ مليون عربي !!

الإتجاه الإسلامي يحقق « بقية »

من التجمع النقابي ومن التجمع الوطنى الذى ظل عضوا مؤثرا خلال الاحداث التى فجرت انتفاضة ابريل واطاحت بنظام نميري . كما انه من المتوقع ان يعلن الاتحاد الجديد الضغط تحت مظلة « هيئة ابناء السودان » واعادة عضويته للاتحاد العام للطلاب السودانيين .

المراة في الإسلام « بقية »

اعتقاده كائن ناقص ضعيف الارادة وليس في وسعها الرقى الى مراتب الاستقلال .

وفي التشريع الرومانى كانت المراة تعتبر متاعا للرجل وسلعة من السلع الرخيصة يتصرف فيها كيف يشاء .

وحسبنا ان نعرف ما قرره اجتماع مجمع روما للبحث في شئون المراة فقد قرر انها كائن لا نفس وانها لن ترث الحياة الاخروية وانها رجس ويجب الا تاكل اللحم والا تضحك والا تتكلم وعليها ان تمضى اوقاتها في الخدمة والخضوع .

اما التشريع الهندى فقد اعتبر المراة وباء وموتا وجحيما وسما وافاعي وان النار خير منها . وجاء في شريعة مانو : تخضع المراة في طفولتها لابيها وفي شبابها لزوجها وفي تايمها لابنائها وفي ثكلها لاقرباء بعلها ولا يجوز ترك امرها لها . وفيها ايضا . تعد المراة زانية اذا خلت بالرجل مدة تكفى لانضاج بيضة . وان شئت بعد هذا كله فاقرا المثل الصينى : انصت لزوجتك ولا تصدقها . والمثل الروسى : لا تجد في كل عشرة نسوة غير روح واحدة والمثل الايطالى : المهماز للفرس الجواد والفرس الجموح والعصا للمراة الصالحة والمراة الطالحة . والمثل الاسبانى : احترز من المراة الفاسدة ولا تركن الى المراة الفاضلة .

وانظر الى ما جاء في اليهودية في سفر الجامعة : درت انا وقلبى لاعلم ولابحث ولاطلب حكمة وعقلا ولاعرف الشر انه جهالة والحماقة انها جنون فوجدت الحر من الموت المراة التى هى شباك وقلبها اشراك ويداها قيود . هذا هو ما ذكره الدكتور عبد الفتاح على شحاته في كتابه تاريخ الامة العربية قبل ظهور الاسلام . وفيما ذكرناه وما لم نذكره من عناية الاسلام بالمراة رد على صاحب الكراسة الرمادية وغيره من اعداء الاسلام الذين ذكروا زورا وبهتانا ان الاسلام اجحف بالمراة واهملها .

ونقول مهما حسن حال المراة بين بعض الدول القديمة ومهما ارتفعت مكانتها الاجتماعية في معظم الدول في العصر الحديث فانها لم تصل الى المثل الاعلى الذى اوصلها اليه الاسلام وهدى القران الكريم وسنة رسول الانسانية جمعاء محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

ذلك لان شريعة الاسلام جاءت متوائمة مع العقل متجاوبة مع العاطفة المنظمة وصالحة لكل زمان ومكان ومعصومة من الحيف والجور لانها من وضع من ليس بظلام للعبيد فليس هناك تشريع مهما ارتقى يفوقها لا إفراط ولا تفريط في جانب من جوانبها فعلى الذين يتغنون بحرية المراة ورفع مكانتها الاجتماعية ومراعاة حقوقها في تشريعاتهم الوضعية ان ينكثوا رؤوسهم خاضعين امام عظمة التشريع القرانى الذى احترمها مع صيانتها واعزها ورفع مكانتها ووضعها في المكان اللائق بها وجعل المال وسيلة لصيانتها وحفظ كرامتها ولم يجعلها اداة ووسيلة لجمع المال ولم يهمل حقها في الحرية والتملك والتصرف والعمل حسبما بينته الشريعة .

اصون عرضى بمالى لا ادنسه لا بارك الله بعد العرض في المال

لقد اكرم الإسلام المراة ونهى انتقاصها والاضرار بها

بسم الله الرحمن الرحيم

آيـة ومعنى

﴿ النبيُّ أَوْلى بالمؤمنين من أنفسهم وازواجُه امهاتهم واولوا الأرحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا ان تفعلوا إلى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ﴾ .

سورة الأحزاب

هذه الآية الكريمة من آيات الاحكام ايضا ففيها :

ولاية النبي صلى الله عليه وسلم على جميع المؤمنين . وحرمة نكاح زوجاته عليه السلام تعظيما لشانه . وتكريم النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته . ونسخ التوارث بالمؤاخاة والنصرة وجعله بالقرابة . وان توريث ذوي الأرحام مقدَّم على ميراث بيت المال . وان احكام الشريعة الغرّاء مُنزَّلةٌ من عند الله ومسطَّرةٌ في القرآن الكريم .

المعنى :

اخبر المولى جل وعلا عباده المؤمنين عن مقام النبي الرفيع وشرفه السامي . فبيَّن انه احق بالمؤمنين من انفسهم وحقه أعظم من حقوق انفسهم عليهم لمقامه الشريف صلى الله عليه وسلم . كما ان امره ينبغي تقديمه على كل امر فلا يُخالفُ في صغيرة او كبيرة لأن ذلك من مقتضى ولايته العامة عليهم . فإذا دعاهم إلى الجهاد عليهم ان يُلبوا امره مسرعين لانه لا يريد لهم إلا الخير ولا يامرهم إلا بما فيه خيرهم وصلاحهم وسعادتهم . وكما شرَّف الله رسوله الكريم فجعل حقه اعظم الحقوق كذلك فقد شرَّف زوجات الرسول الطاهرات فجعلهن امهات للمؤمنين يجب احترامهن وتعظيمهن وحرَّم نكاحهن على الرجال إكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظا لحرمته في حياته وبعد وفاته وهذه من الخصوصيات التي اختص بها رسوله الكريم . ثم بين تعالى ان ذوى الأرحام احق بإرث بعضهم البعض من الغير . فالقريب النسيب احق بميراث قريبه من الاجنبي البعيد إلا إذا اراد الإنسان الوصية فإن الاجنبي يكون احق من القريب لانه لا وصية لوارث . وهذا الحكم (توريث القريب دون الاجنبي) هو حكم الله العادل الذي انزله في دستوره وكتابه المبين وجعله حكما مسطورا لا يُمحى

وقد روي في سبب نزول هذه الآية الكريمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد غزوة تبوك امر الناس بالتجهيز والخروج فقال اناس : نستأذن آباءنا وامهاتنا . فانزل الله تعالى فيهم « النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم » .

من الكلم الطيب

- اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها . وخالق الناس بخلق حسن .
- الناس سواسية كأسنان المشط ..
- إذا سالت فاسأل الله . وإذا استعنت فاستعن بالله . واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك . لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك . ولو اجتمعوا على ان يضروك . لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ..

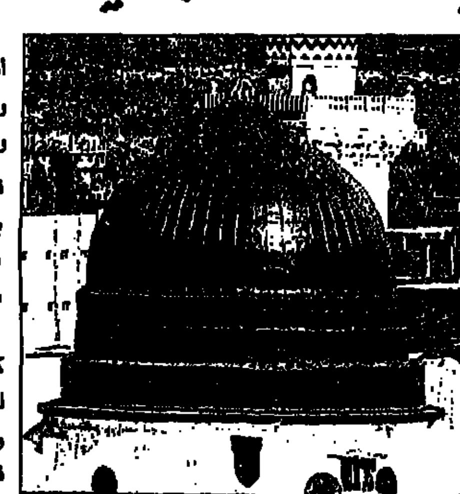
إعداد : محمد رضوان

عبرة

حج هشام بن عبد الملك ايام خلافته . فدخل الكعبة فوجد فيها سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال له الخليفة : يا سالم . سلني حاجة . فقال له سالم : إني لاستحى من الله ان اسال في بيته غيره . فلما خرج سالم من الكعبة خرج هشام في اثره وقال له : الان خرجت من بيت الله فاسالني حاجة فقال سالم له : من حوائج الدنيا ام من حوائج الاخرة ؟ فقال هشام : من حوائج الدنيا . فقال سالم : إني ما سالت الدنيا ممن يملكها . فكيف اسالها ممن لا يملكها ؟ !!

من الهدي النبوي الشريف

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (عرضت علي الأمم فرايت النبي ومعه الرهط . والنبي ومع الرجل والرجلان . والنبي وليس معه أحد . إذ رفع لي سواد عظيم . فظننت انهم امتي فقيل لي : هذا موسى وقومه . فنظرت فإذا سوادٌ عظيم فقيل لي : هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب) . ثم نهض فدخل منزله . فخاض الناسُ في اولئك . فقال بعضهم : فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يُشركوا بالله شيئا . وذكروا



أشياء . فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال : (هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون[1] وعلى ربهم يتوكلون)

فقام عُكَّاشة بن محصن فقال : ادع الله ان يجعلني منهم . قال : « أنت منهم » ثم قام رجل آخر فقال : ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : « سبقك بها عُكَّاشة » .

١) يعني انهم يتركون الأمور المكروهة كالاكتواء والاسترقاء والتشاؤم بالطيور ونحوها لقوة توكلهم على الله وتفويضهم أمورهم إليه ولاعتقادهم أن ما أصابهم بقدره واختياره لهم فلا يفزعون إلا إليه وحده في كشف ضره .

رجل وسيرة

الرجل هو احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المولود في ربيع الأول عام أربع وستين بعد المائة للهجرة .

وسيرته : تظهر في نجابته منذ الطفولة . فقد كان حفظه للعلم غزيرا وعلمه به متوافرا . وابتدأ في طلب العلم من شيوخ بغداد وعمره ست عشرة سنة . وكانت رحلته الأولى - إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة المنورة واليمن والشام والجزيرة - لها اهمية كبرى في تحصيل العلم .

قال صالح بن احمد قال أبي : كتبت بخطي الف الف حديث سوى ما كتب لي .

وقد جمع الله له من العلم والتقوى والورع والزهد قسطا كبيرا وحظا وافرا .

وقال الشافعي : خرجت من بغداد وما خلفت بها أحداً اورع ولا أتقى ولا افقه من ابن حنبل .

كما قال ايضا : احمد بن حنبل إمام في ثماني خصال : إمام في الحديث . إمام في الفقه . إمام في اللغة . إمام في القرآن . إمام في الفقر . إمام في الزهد . إمام في الورع . إمام في السنة .

وقال ابوعبيد القاسم بن سلام : انتهى العلم إلى اربعة : احمد بن حنبل . وعلي بن المديني . ويحيى بن معين . وابي بكر ابن أبي شيبه . وكان احمد افقههم .

وقال ابراهيم الحربي : ادركت ثلاثة لن يُرى مثلهم . يعجز النساء ان يلدن مثلهم : رايت أبا عبيد القاسم بن سلام . ما مثلته إلا بجبل نفخ فيه روح . ورأيت ابن الحارث فما شبهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه عقلا . ورأيت احمد بن حنبل فرايت كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين من كل صنف .

وابرز شيء في حياة الإمام هو موقفه الباسل من فتنة خلق القرآن التي ظهرت في عهد هارون الرشيد واستفحل امرها في عهد المأمون وفتن بها العلماء واهل الحديث خاصة وعذبوا وامتحنوا فاثر الجميع تقية وعملا بالرخصة « إلا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان » . وبقي الإمام صامدا على متن العزيمة الصادقة كالجبل الأشم تصطدم عليه امواج الباطل ولا تقدر أن تزحزحه عن موقفه الحق ويضرب بالسياط وأي ضرب .

يقول شاباص أحد جلاديه :

ضربت أحمد بن حنبل ثمانين سوطا لو ضربته فيلا لهدمته .

وقد توفي الامام أحمد بن حنبل يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة أحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة .

العفو عند المقدرة

وجَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طيىء فريقا من جنده في مقدمتهم عليٌّ رضى الله عنه .

واخذ عليّ والجند الذين معه قوم طيىء واستاقوا معهم خيلهم ونعمهم وعندما وصل الجميع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهضت من بين القوم سفَّانة بنت حاتم الطائي فقالت : يا محمد . هلك الولد وغاب الوافد . فإن رايت ان تُخلِّ عني ولا تشمت بي احياء العرب . فإن ابي كان سيد قومه يفك العاني ويقتل الجاني ويحمي الذمار ويفرِّج عن المكروب ويُطعم الطعام ويفشي السلام ويحمل الكَلَّ ويُعين على نوائب الدهر وما اتاه احد في حاجة فرده خائبا . انا بنت حاتم الطائي . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جارية . هذه صفات المؤمنين حقا . لو كان ابوك مسلما لترحَّمنا عليه . خلُّوا عنها فإن اباها كان يحب مكارم الاخلاق .

وقال فيها : ارحموا عزيز قوم ذلّ وغنيا افتقر وعالما ضاع بين جهال . وامتنَّ عليها رسول الله بقومها فاطلقهم تكريما لها . فاستاذنته في الدعاء له فاذن لها وقال لاصحابه اسمعوا وعوا : فقالت : أصاب الله ببرِّك مواقعه ولا جعل لك إلى لئيم حاجة . ولا سلب نعمة عن كريم قوم إلا وجعلك سببا في ردها عليه . فلما اطلقها رجعت إلى اخيها عدي - وكان من اشد الناس عداء لرسول الله - وهو بدومة الجندل فقالت له : يا اخي ائت هذا الرجل - تقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم - قبل ان تعلقك حبائله فإني قد رايته هديا ورايا سيغلب اهل الغلبة . ورايت خصالا تعجبني . رايته يحب الفقير ويفك الأسير ويرحم الصغير ويعرف قدر الكبير . وما رايت اجود ولا إكرم منه . فإن يكن نبيا فللسابق فضله وإن يكن ملكا فلن تزال في عز اليمن . فقدم عديّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم واسلمت سفَّانة .